

قُدُما..

نحو التغيير الشامل

اصدر المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي وثيقة تحمل العنوان ”قُدُما.. نحو التغيير الشامل“. وجاء فيها:-

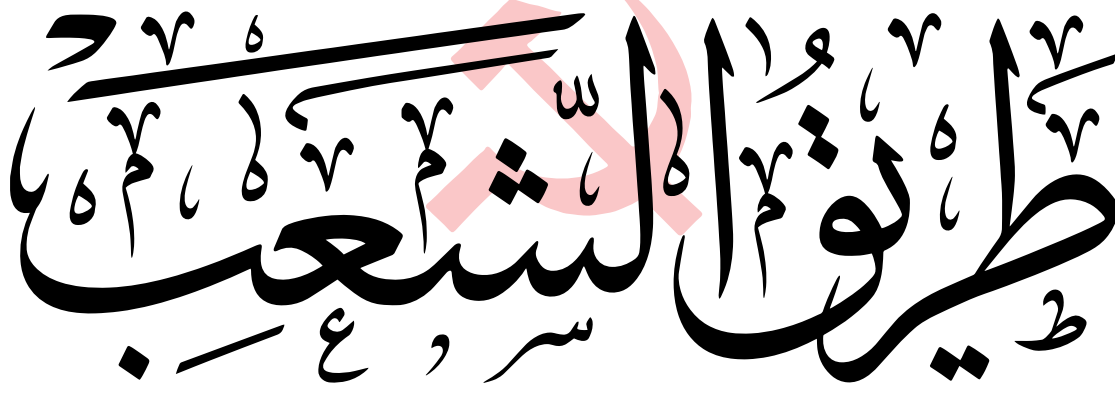
تعاني البلاد من تداعيات الازمة العامة وحالة الاستعصاء ومن عجز القوى المتنفذة عن إيجاد الحلول والمخارج لها. وتتكاثر كل يوم المشاكل مستعصية الحل في إطار منظومة الحكم الفاشلة، القائمة على منهج المحاصصة الطائفية – الاثنية والبناء المكوناني للدولة.

وتدفع الأوضاع المتدنية وانسداد آفاق تحسينها على يد منظومة المحاصصة والفساد الحاكمة، بمجاميع كبيرة من أبناء شعبنا، خصوصا من الشباب المهشم الباحث عن أبسط مقومات العيش الكريم، إلى رفض هذا الواقع بأشكال ووسائل متعددة. وإلى التحرك في اتجاه احداث التغيير المنشود، والتوجه نحو ساحات الفعل الاجتماعي والسياسي والاحتجاجي، وهو ما يدل على تحول ملحوظ في المزاج الشعبي والجهاهيري، وإصرار على رفض الواقع القائم والمجني بالبديل الذي يوفر الحياة الكريمة الآمنة للمواطنين، من دون تمييز لاي اعتبار كان.

فالمنظومة السياسية الحاكمة بمكوناتها المختلفة، التي تحاصصت مؤسسات الدولة وتقاسمت النفوذ والمغانم فيها وزرعت في مفاسلها عناصر الدولة العميقة أو الموازية، غير الخاضعة للرقابة والمساءلة، الى جانب شبكات الفساد، تمادت من دون رادع في الاستحواذ على المال العام، وفي تبيد موارد البلاد وثرواتها، وفي إفساد مؤسسات الدولة وتضخيم أعداد منتسبيها وفق معايير الولاء السياسي والانتماء الهوياتي، بعيدا عن معايير المواطنة والعدالة والنزاهة والكفاءة وقواعد الإدارة الرشيدة. وهذا ما أدى الى تعمق الفرز الطبقي والاجتماعي وعناصر الاستقطاب في المجتمع، لصالح أقلية تحتكر السلطة والمال والاعلام والسلاح، وتتناقض مصالحها مع تعمق فجوة الفقر والحرمان والتهميش، مع مصالح غالبية فئات وشرائح المجتمع التي تشتت معاناتها، لا سيما منها الأقسام الواسعة من الشباب المهشمين الذين يفتقدون اسط مقومات العيش الكريم، كذلك جماهير العمال والفلاحين والمزارعين والكسبة والكادحين، وصولا الى بعض الفئات الوسطى من موظفين ومهنيين وتجار صغار.

لهذا كله غدا التغيير الشامل مطلباً جماهيريا واسعا، وضرورة يفرضها تطور الأوضاع في البلاد، والحاجة إلى ضمان تطوره اللاحق والحفاظ عليه ككيان وطني موحد. وهو تغيير لابد أن يقوم على مشروع يهدف إلى بناء دولة المواطنة، دولة القانون والمؤسسات الضامنة للحريات والحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية. مشروع يستهدف كذلك إعادة هيكلة الاقتصاد العراقي، والسير به على طريق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية. كما انه مشروع وطني ديمقراطي يستجيب لحاجات الوطن والمواطن، ولعملية تعزيز البناء الاتحادي وتوزيع الصلاحيات بين الحكومة الاتحادية والاقليم والحكومات المحلية، ويتصدى للتحديات التي تواجه البلد والمنطقة، ويفتح الآفاق نحو بناء وحدة وطنية حقيقية، ويحفظ سيادة البلد ويجنبه التدخلات الخارجية ومحاولات ثلم القرار الوطني العراقي المستقل.

إزاء ذلك فان المطلوب بإلحاح من الشيوعيين والديمقراطيين وأنصار الدولة المدنية الديمقراطية ، ومن سائر أنصار الديمقراطية، ومن تنسيقيات الحراك المدني والشعبي والانتفاضة المجيدة، وقوى التغيير كافة، العمل على جمع وتوحيد الصفوف، والمزيد من المبادرات والحركات والفعاليات الجماهيرية، لايجاد أوسع اصطفاف سياسي وشعبي ضاغط في اتجاه تحقيق التغيير في موازين القوى لمصلحة الغالبية الساحقة من الشعب، ولإقامة دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية الخالية من الفساد، ومن السلاح المنفلت.



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

بلاغ عن المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

وفي جلسات المؤتمر التالية تم إقرار شرعية المؤتمر، بعد تقديم تقرير الاعتماد وانتخاب هيئات تسيير أعمال المؤتمر، ثم باشر المندوبات والمندوبون الذين يمثلون منظمات الحزب في الوطن وخارجه عملهم، موزعين على ورش لمناقشة مشاريع برنامج الحزب ونظامه الداخلي والتقرير الانجازي.

وبعد مناقشات مستفيضة في أروقة الورش لهذه المشاريع، قدمت خلاصات للمناقشات الى الجلسات العامة للمؤتمر، حيث جرى تداولها وإقرارها جميعاً مع الملاحظات والتعديلات المقترحة بشأنها. كما بُحث وأقر التقرير المالي، وبعده التقرير السياسي، واللذين حظيا بمناقشات مستفيضة في جلسات عامة مخصصة لهذا الغرض.

كذلك أقر المؤتمر مجموعة من القرارات والتوصيات، ووجه العديد من رسائل التقدير الى رئاسات الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس القضاء الأعلى، وإلى مختلف الاحزاب والمنظمات والمؤسسات والشخصيات التي حضرت جلسة الافتتاح، او ساهمت في تقديم المساعدة لإنجاح أعمال المؤتمر.

ووجه المؤتمر رسالة تحية خاصة الى الرفيق كريم أحمد، الذي حرص على حضور المؤتمر رغم ظروفه الصحية الصعبة، وقدم

وفي جلسات المؤتمر التالية تم إقرار شرعية المؤتمر، بعد تقديم تقرير الاعتماد وانتخاب هيئات تسيير أعمال المؤتمر، ثم باشر المندوبات والمندوبون الذين يمثلون منظمات الحزب في الوطن وخارجه عملهم، موزعين على ورش لمناقشة مشاريع برنامج الحزب ونظامه الداخلي والتقرير الانجازي.

وبعد مناقشات مستفيضة في أروقة الورش لهذه المشاريع، قدمت خلاصات للمناقشات الى الجلسات العامة للمؤتمر، حيث جرى تداولها وإقرارها جميعاً مع الملاحظات والتعديلات المقترحة بشأنها. كما بُحث وأقر التقرير المالي، وبعده التقرير السياسي، واللذين حظيا بمناقشات مستفيضة في جلسات عامة مخصصة لهذا الغرض.

كذلك أقر المؤتمر مجموعة من القرارات والتوصيات، ووجه العديد من رسائل التقدير الى رئاسات الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس القضاء الأعلى، وإلى مختلف الاحزاب والمنظمات والمؤسسات والشخصيات التي حضرت جلسة الافتتاح، او ساهمت في تقديم المساعدة لإنجاح أعمال المؤتمر.

ووجه المؤتمر رسالة تحية خاصة الى الرفيق كريم أحمد، الذي حرص على حضور المؤتمر رغم ظروفه الصحية الصعبة، وقدم

عقد الحزب الشيوعي العراقي مؤتمره الوطني الحادي عشر في ايام 24 - 28 تشرين الثاني 2021 في بغداد، تحت شعار“التغيير الشامل: دولة مدنية ديمقراطية وعدالة اجتماعية“.

افتتح المؤتمر بجلسة علنية وسط حضور رسمي وشعبي حاشد، القيت فيها كلمات وتحيات رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ورئاسة مجلس القضاء الأعلى، والعديد من رسائل التحية من الأحزاب والشخصيات ومنظمات المجتمع المدني، كذلك من الأحزاب الشيوعية واليسارية في البلدان العربية والعالم.

وفي كلمته في الجلسة أشار الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب، الى أن انعقاد المؤتمر الحادي عشر يأتي امتدادا لتقاليد حزبنا منذ التأسيس في آذار ١٩٣٤، ومواصلة لسعيه الى انتظام عقد مؤتمراته، كي يكون كل منها محطة إضافية للتجديد، ولتطوير الديمقراطية الداخلية، بعد الفحص النقدي للأداء ، وبعد المراجعة والتقويم.

وألقي الرفيق كاوة محمود في جلسة الافتتاح كلمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني، وقد حيا فيها انعقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الذي قال عنه إنه مدرسة نضالية للثوريين العراقيين.



في جلسة عامة للمؤتمر

رائد فهمي: المؤتمر تبني خارطة طريق لاخراج البلاد من أزمتها

الخانقة، وخلص إلى اعتماد وثيقة سياسية عنوانها ”قُدُما نحو التغيير الشامل“ تتضمن خارطة طريق لمواجهة التحديات المحيطة بالبلاد، والتي لابد لأي حكومة قادمة أن تتعامل معها لتحقيق التغيير المطلوب.

وهذه الوثيقة يطرحها الحزب على البلد وعلى الشعب وقواه السياسية، وعلى أساسها سيحدد موقفه من أية حكومة قادمة، ويدعو قوى التغيير الى العمل المتضافر والضغط لتحقيق مطالبها المشروعة في الخلاص من منظومة المحاصصة ، ومن الفساد والسلاح المنفلت.

اس البلاء ومصدر انتاج الأزمات، وأن قطاعات متسعة من الشعب باتت تعي ذلك.

وبحث المؤتمر متطلبات الارتقاء بدور حزبنا في تعزيز وحدة عمل قوى التغيير، وأكد أن لدى الحزب إمكانيات وطاقت نضالية كبيرة غير مستنفدة، وان من المطلوب مواصلة وتعميق عملية التجديد والانفتاح، بالتلازم مع حفظ الهوية الفكرية والطبقية للحزب، وبذل جهد اضافي لتوثيق الصلة بالجماهير والدفاع عن حقوقها.

وانصب اهتمام المؤتمر على مهمة إخراج البلاد من أزمتها

لقد انجزنا للتو أعمال مؤتمر حزبنا، ويحق لنا أن نهنئ أنفسنا بنجاحه واقارره الوثائق البرنامجية والتنظيمية والسياسية، بعد نقاشات غنية ومعقدة في اجواء ديمقراطية، اتسمت بالجدية والصراحة والروح النقدية والمسؤولية العالية.

وكان الخيط الناظم لوثائق المؤتمر ومناقشاته ومخرجاته، ولمنطلقه الأساسي، هو السعي الى بلوغ قراءة وتحليل دقيقين وموضوعيين لواقع البلاد، وتحديد أبعاد ومسببات ازمتها الشاملة وسبل مواجهتها. وقد أكدت مداولاته وحصيلته أن نهج المحاصصة الطائفية والاثنية ومنظومتها الحاكمة ، تشكل

باقة زهور من بافل طالباني

بعث الأستاذ بافل طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني باقة زهور الى حفل افتتاح المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي. ونقلت النائبة السابقة السيدة رابحة حمد تحيات طالباني وتضامنه مع الحزب وتهيئاته لمؤثره بالنجاح.

محافظ الديوانية يهنئ الشيوعيين

قدم محافظ الديوانية زهير علي الشعلان، باقة ورد وبطاقة تهنئة للحزب الشيوعي العراقي بمناسبة اختتام أعمال المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب. وزار الشعلان مقر اللجنة المركزية للحزب في بغداد مساء الاحد الماضي وقدم التهانئ بهذه المناسبة، متمنياً ان يأخذ الحزب دوره المعهود في الدفاع عن مصالح ابناء الشعب. وأكد الشعلان خلال الزيارة اهمية دور الحزب في الحياة السياسية والمجتمع. وحضر اللقاء مع الضيف الرفيق سلم علي عضو اللجنة المركزية للحزب والرفيق نعيم كاظم عضو محلية الديوانية.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طَائِفَةُ نَوْمِ الشَّعْبِ

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

التغيير الشامل: دولة مدنية ديمقراطية وعدالة اجتماعية

جاسم الحلبي

لخص المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي الذي افتتح في بغداد يوم 24 تشرين الثاني 2021، رؤيته السياسية بالشعار الظاهر في اعلاه، وهو تعبير مكثف عن حصيلة النقاشات الواسعة للوثقتين الأساسيتين، التقرير السياسي وبرنامج الحزب، اللتين تمت مناقشتها علنا قبل اقرارهما في المؤتمر. وهذا سياق درج عليه الشيوعيون العراقيون منذ المؤتمر الخامس عام 1993. فالتغيير الذي شغل الفلاسفة والمفكرين، نقرضه اليوم في العراق ضرورة لا يمكن التغافل عنها. يقول الفيلسوف اليوناني هيرقليطس ان (التغيير سابق للثبات) ويردف مضيفا انه (تعبير عن الحركة الدائمة). ولمفهوم التغيير حضور واسع في الأدب الماركسي، منذ مقولة كارل ماركس الشهيرة (الفلاسفة يكتشفون بتفسير العالم، في حين أن المطلوب هو تغييره). وإذ نشهد تنظيرات واسعة تشرح أزمة النظام السياسي المستفحلة في العراق وتستعرض ابعادها، التي أصبحت خلاصة لخطابات السياسيين، وإيجازا يتكرر في طروحات المحللين والباحثين. وهذا مهم ومطلوب لكنه ليس كافيا، حيث أن الشعب لا ينتظر تفسير الأزمة وعرض تداعياتها، إنما يتطلع الى حلول لها، وطرق لتجاوزها، تعينه على الكفاح من اجل تغيير الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

لا يمكن ان نحقق التغيير من دون كفاح مضى في مواجهة لا هوادة فيها ضد الطغمة الماسكة بالسلطة والقباضة على مؤسساتها، والمنحكمة بموارد البلد عبر نهجها للمال العام، الى جانب تبنيها سياسة اقتصادية زادت من سعة الفجوة الاجتماعية بينها وبين طبقات وفئات اجتماعية محدودة الدخل ومهمشة، تعيش الفاقة والفقر والامية.

وبهذا المعنى لا يمكن استبعاد العامل الاقتصادي من موضوعة التغيير، بعد ان رسخت طغمة الحكم سياسة اقتصادية فاشلة تستند على أفكار الليبرالية الجديدة، والتي فرضها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي عبر خطوات هيمنة خطيرة على الاقتصاد العراقي المأزوم أصلا، كونه احادي، ريعيا، لا تحتل الصناعة والزراعة موقعا في أسس انشئته. وهنا يجدر التذكير بالفكرة الأساسية التي طرحها ماركس، حينما ربط التغيير الاجتماعي بالعامل الاقتصادي، وعده الأساس في التحولات الاجتماعية. وبهذا المعنى فان مفهوم التغيير الذي تبناه مؤتمر الحزب الحادي عشر، هو الكفاح للخلاص من أسس الازمة المركبة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وذلك انطلاقا من تغيير بنية النظام بالاستناد الى دولة المواطنة، كهوية أساسية بديلة عن الهويات الطائفية والاثنية، وهذا لا يتم الا عبر تغيير جملة من القوانين التي مكنت طغمة الحكم من التسلط، واعتماد قوانين التحول الديمقراطي التي تضمن إقامة دولة مدنية ديمقراطية، لا دولة طوائف متنازعة.

بطبيعة الحال لا يمكن تأمين الاستقرار الاجتماعي الا بتأمين العدالة الاجتماعية، بدءا بإعادة توزيع الدخل لصالح الفئات الأكثر تضررا من الاقتصاد الربعي المشوه، الاستهلاكي، بالاقتصاد الحقيقي المتطور، وإدخال أحدث ما انتجه العلم والتكنولوجيا في قطاعات الصناعة والزراعة، والسياسة، والتجارة، مع تأمين كافة الضمانات الاجتماعية والصحية والتعليمية والسكن، وتوفير فرص العمل للشباب.

جاءت كلمة "الشامل" بعد "التغيير" بقصدية واضحة، وهدف ذلك هو تأكيد ان التغيير المنشود لا يعني تغيير الحكومة فقط، ولا تغيير الأشخاص وحسب، بل يعني بناء الدولة المدنية الديمقراطية، بعد تخليص النظام من المحاصصة وإعادة بنائه على وفق مبدأ المواطنة، وتأمين العدالة الاجتماعية بتقليص الفجوة الاجتماعية الخطيرة.

ان الحزب وهو يتبنى موضوعة التغيير الشامل المنشود، إنما يسعى الى تنسيق وجمع جهوده مع جهود بقية القوى الوطنية والمدنية الديمقراطية، وبضمنها قوى تشرين ونشاطوها، وكفاحها السلمي سواء عبر فعاليات وأنشطة الحركة الاجتماعية بكافة عناوينها وفعالياتها، او عبر الانتخابات بعد معالجة كل ما يتعلق بقوانينها وبيئتها واداراتها. وذلك لتأمين كرامة المواطنين في وطن حر كامل السيادة، والخلاص من هيمنة الأقلية المستبدة (الأوليغارشية) وتحكمها بالقرارات المصرية الخاصة بالبلد.

رائد فهمي يستقبل النائب ناظم الشبلي

استقبل سكرتير الحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، النائب الفائز المستقل عن محافظة الديوانية ناظم الشبلي، أمس الاول، في مقر الحزب ببغداد، وبحث معه مستجدات الوضع السياسي.

في بداية اللقاء قدم الشبلي باقة زهور للرفيق فهمي، لمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر، معرباً عن اعتزازه بالدور الريادي الذي يلعبه الحزب سياسياً واجتماعياً.

واستعرض الرفيق فهمي رؤية الحزب لتشكيل الحكومة الجديدة، مؤكداً اهمية ان لا تجري مباحثات تشكيلها بعيداً عن مشاكل المواطنين، ومطالبهم المشروعة.

وشارك في استقبال النائب عضوا المكتب السياسي للحزب الرفيقتان فاروق فياض وحسين النجار، وعضو اللجنة المركزية الرفيق حجاز بهية، الى جانب عضو محلية الديوانية الرفيق نعيم كاظم.



الرفيق رائد فهمي يتسلم امانة عمرها 72 عاماً وخلف الرفيقتين حياة رئاسة المؤتمر

الحزب اولوية قصوى في بلد لم يزل الناس فيه لا يعرفون معنى الدقة والانضباط مفهوماً الحديث حيث كان عصر الآلة والانتاج قد سار مراحل عبر قرون بينما كان العراق لا يزال بلدا زراعيا اغلبه، وحرافيا في بعضه. كان لدى فهمي رؤية متقدمة لما سيكون عليه الحزب وبناءؤه بكل تفاصيله.. وهو التلميذ الجيب للقائد الشيوعي الأممي غيورغي ديمتروف الذي خبر بناء حزب سري شيوعي يقارع به الرجعية والرأسمالية والفاشية وينتصر في معاركه ضدها جميعا. وصار لدى فهمي أداة يقود بها نضال العمال والفلاحين وباقي الكادحين، الحزب الشيوعي العراقي الذي ضم بين جنباته كل مكونات شعبنا العراقية والقومية والدينية دون استثناء في هارموني قل نظيره حتى في تاريخ العالم وليومنا هذا ما يزال يعمل بدقة وانضباط كبيرين.. فتذكروا معي ايها الرفاق تلك الايام العصيبة التي كان فهمي ينظر في معصمه حين كان موعد اجتماع قد بدأ دون تأخير.. أو حين كان ينظم عمل اللقائات وتسليم البريد الحربي وشراء مواد لطباعة الجريدة وادبيات الحزب، او ارسال وفد الى احد الأحزاب الصديقة لأجل التنسيق حول عمل النقابات والاتحادات وغيرها منات الاحداث الأخرى التي عمل الحزب تحت قيادته ان تكون بدقة، وانضباط الة صغيرة هي ساعة معصم الرفيق الشيوعي الشهيد يوسف سلمان يوسف.

ليست الأمانة فقط أن تحتفظ بشيء مهما تكابد في الحفاظ عليه وتسليمه بعد حين. ولكن الأمانة أن تأخذ العبرة مما حمل ذلك الشيء من مغزى لا يقدر بثمن أو قيمة.. بل واستنباط دروس من تاريخ ذلك الشيء واشخاص ارتبطت حياتهم به واثرت فيهم وفي مصيرهم.. سلام عليك فهمي.. رفيقي ومعلمي وقائد دربي، ولكي أمل وثقة ان تكون ساعتك نبراسا ومقياسا لنضال حزبنا الكبير.

اريل | نهاية تشرين الثاني 2021

قيادة الحزب مع رفاق اخرين، ولكن كانت معها رسالة من ابو سلام (بهاء الدين نوري) يشرح فيها كل ما جرى في تلك الليلة أي قبل تنفيذ الحكم بساعات معدودات وربما يبدو أن الرفيق مصعب (اسمه الحركي او الصحيح لا اذكر) كان حتى لا يعرف القراءة والكتابة أو ليس ضليعا بهما حاله حال معظم أبناء العراق آنذاك.

كنت، كما جميع رفاق الحزب ملاحقا ومختفيا مع عائلتي في بيوت بائسة موحرة موقتا في مدن اكتظ فيها الجواسيس والشرطة السرية، ناهيك عن انني وعائلتي كنا مهاجرين بين مدن العراق تلبية لمهام الحزب.. وكانت ظروفنا قاسية ولم تكن تملك اي شيء، ناهيك عن ترف الاحتفاظ بحقائب او صناديق او خزانة ملابس لكي نضع فيها اشياءنا على قتلنا.

كانت ساعة يد الرفيق فهمي امتحانا لي ولعائلتي الصغيرة.. سلمتها إلى زوجتي الرفيقة ام سليم (سلام على روحها اذ توفيت في ايلول 2017) وقلت لها انها ليست شيئا عاديا انها في رقبتي الى يوم تنجلي فيه الغمة عنا وعن الحزب والوطن ككل، فلنكن عند حسن ظن شهيدنا العزيز الرفيق فهمي.. قالت لا تقلق انها اغلى من عيوني.. وبعدها انقطعت عن عائلتي وذهبت بمهمات حزبية انتقل بين مدن العراق وكذا جرى للرفيقة ام سليم التي بدورها كانت تتولى مهمات حزبية شتى بين ايصال البريد الحربي والجريدة واخفاء العوائل الحزبية وزيارات السجون والتنقل من بغداد الى كوردستان، الى منفى بدره وجصان ثم كركوك والموصل فيبغداد، وكنت اعتقلت وحكم علي بالسجن الفعلي والمنفى لحين سقوط الملكية في ثورة تموز 1958 التي حررتني وعاودت الرجوع الى الحزب وللحياة الطبيعية ولو لحين. كانت الساعة ما زالت عند الرفيقة ام سليم.. ولكن في شباط 1963 جرت الأمور بمنحى آخر اشد خطورة من سنوات ما قبل ثورة تموز.. التحقت ام سليم بالجبل لاننا اضطررنا إلى اللجوء لحياة البيشمركة في كوردستان.. وكانت عائلتي قد كبر

كريم احمد

مرت سنوات طويلة من تاريخ حزبنا المجيد، وفيها من المحطات والمعطفات الكثير الذي تمت روايته والحديث عنه بينما ظل أكثر منها ما لم تستعنا ظروفنا القاهرة ان نرويها او ننقلها للأجيال الجديدة التي من حقها، ومن واجبا نحن الشيوعيون القدامى، ان نرويها وبهدف نبيل هو استفادة الشباب الشيوعي من تجارب قادة الحزب الامجاد الذين اعطوا دروسا في الوطنية ونكران الذات والتضحية في سبيل وطن حلموا وناضلوا لأن يصبح يوما حرا وشعبه سعيدا وشامخا.

حينما حكمت المحكمة العرفية ببغداد باعدام قادتنا الامجاد سنة 1949، ومنهم الرفق الخالد يوسف سلمان (فهد)، وقبل سويغات من صباح 14 شباط اليوم المشؤوم لتنفيذ الحكم، طلب الرفيق فهمي من سجانته، وكأخر طلب له قبل ان يفارق دنياه، أن يختلي وحده باحد السجناء وهو رفيق شاب من المحكومين بالسجن وليس الاعدام، فلبوا طلبه، وكان يعرف الضائقة التي (مشكورين!) .. فانفردا بزاوية من الزنزانة وطلب منه ان ينقل رسائل شفوية عبر باقي الرفاق السجناء إلى خارج السجن ثم انتزع من معصمه ساعة ووضعها في يد الرفيق الآخر وقال له: كل ما املك هو هذه الساعة ارجو ايصالها الى الرفاق حال الافراج عنك وهي امانة عندك ولكنها ملك للحزب، وكان يعرف الضائقة التي المت باعضاء الحزب وكوادره المتبقية خارج اسوار السجون والفترة الحالكة في كل البلاد، جراء الارهاب والملاحقة والاختفاء وقلة ذات اليد.

واعدم الرفيق فهمي وظلت ساعتها امانة لدى رفيقنا الشاب لحين الافراج عنه، وحال تم ذلك استطاع ان يتواصل مع رفاق يعرفهم معرفة جيدة وارتأى ان يسلم الامانة بعد وثوقه من انها تستصل إلى قيادة الحزب كذكرى عزيزة من رفيق عزيز شهيد، وذلك في عام 1953 وجرى تسليمها لي شخصيا، وكنت حينها اتولى في بغداد

عدها ولم تكن تملك دارا او معاشا سوى ما يوفره الحزب لنا. كانت ام سليم تصارع الحياة وتوتلى تربية أولادها وكنت لفترات طويلة بعيدا عنهم.. وكانت الحياة بالنسبة لنا عبارة عن تحد للفاشية والظلم، وكانت قليلة تلك السنوات التي نعمنا فيها معاً ببعض الهدوء ولكن دون طمأنينة وبالفعل جرت الاحداث متسارعة في عراق الانقلابات والحروب والاضطهاد الطيقي والقومي، ولم تكن تملك سوى الاختفاء واللجوء للجبل والمنفى والهجرة الخارج وهكذا دواليك. كانت ام سليم طيلة السنوات هذه ما زالت تحتفظ بساعة الرفيق فهمي كأمر امانة واعز من اشياها حقاً، لم تتصرف بها ولم تضعها ولم تأتمنها عند احد.. حتى أن بعض ضعاف النفوس دنت ايديهم لسرقه بعض من مال شحيح لها ولكنهم لم يصلوا الى ساعة معصم فهمي.

لم تكن الرفيقة ام سليم واثقة من الظروف وازواض الحزب والرفاق اينما حلت، ولم تستطع أن تأتمن (الساعة) لدى آخرين ليس لعدم الثقة بهم مطلقا، بل لانها خبرت سنوات طويلة من العدام الاستقرار لجميع الرفاق دون استثناء فرأت أن تبقى لديها (ولبعض السنوات لدى ابتنا بيان سلام على روحها حيث توفيت في ايلول 2019).

أكثر من سبعة عقود مرت منذ ان انتزع الرفيق فهمي ساعته من معصمه قبل اعدامه، واليوم حين استرجع ذكراه وذكرى كل تلك السنين العجاف مبرها وحلوما ارجو ان يأخذ الرفاق الأمانة مني ولنستذكر معاً (ساعة فهمي) ومغزى هذه الآلة الصغيرة التي زينت يد رفيقنا الخالد فهمي بالرجولة والآباء ونكران الذات والوطنية والأهمية الحققة، ولكن قبل كل شيء ما صنعتها يدا فهمي من حزب شيوعي جبار لا يلين ولا يستسلم ولا يهادن على مبادئه.

انها (الساعة الصغيرة) حجما، الكبيرة معنى ومغزى.. فيها كان يتطلع فهمي الى وقته وينظم مواعيده وينسق مع رفاقه بدايات عمل اكبر حزب سياسي في تاريخ العراق المعاصر. كان ضبط التوقيت بالنسبة الى الرفاق في حياة

من وثائق المؤتمر

قُدْما.. نحو التغيير الشامل



تعاني البلاد من تداعيات الازمة العامة وحالة الاستعصاء ومن عجز القوى المتنفة عن إيجاد الحلول والمخارج لها. وتتكاثر كل يوم المشاكل مستعصية الحل في إطار منظومة الحكم الفاشلة، القائمة على منهج المحاصصة الطائفية - الاثنية والبناء المكوناتي للدولة.

وتدفع الأوضاع المتدنية وانسداد آفاق تحسنها على يد منظومة المحاصصة والفساد الحاكمة، مجاميع كبيرة من أبناء شعبنا، خصوصا من الشباب المهمش الباحث عن أبسط مقومات العيش الكريم، إلى رفض هذا الواقع بأشكال ووسائل متعددة، وإلى التحرك في اتجاه احداث التغيير المنشود، والتوجه نحو ساحات الفعل الاجتماعي والسياسي والاحتجاجي، وهو ما يدلل على تحول ملحوظ في المزاج الشعبي والجهامي، وإصرار على رفض الواقع القائم والمجيء بالبدل الذي يوفر الحياة الكريمة الآمنة للمواطنين، من دون تمييز لأي اعتبار كان.

ورغم ما قدمه الحراك الجماهيري الاحتجاجي وانفاضة تشرين من معطيات جديدة، وما كشفنا من عورات النهج المعتمد الفاشل في إدارة شؤون الدولة، فإن ذلك لم يدفع القوى المتنفة الحاكمة إلى اجراء مراجعة جدية. حيث لم تُقدّم على إجراء جوهرى لتغيير المنهج والسلوك، وإنما وبدلا من ذلك قام بعضها بمحاولات للتكيف لا أكثر.

ولا شك في ان الأمور لم تعد كما كانت قبل الأول من تشرين ٢٠١٩، ولا قبل ما افرزته مخرجات انتخابات ٢٠٢١. فقد تدفقت مياه جديدة وحملت معها الكثير من المعطيات والمتغيرات والطاقت، وساهمت الانتفاضة والحراك الشعبي والتظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات الواسعة متعددة العناوين، في تشديد الضغط لإدراج عملية مراجعة جدية لمنظومة الحكم، ولأسس إعادة بناء الدولة ونهجها وفي العملية السياسية، على جدول العمل.

فالمنظومة السياسية الحاكمة مهيكلتها المختلفة، التي تحاصصت مؤسسات الدولة وتقاسمت النفوذ والمغانم فيها وزرعت في مفاصلها عناصر الدولة العميقة أو الموازية، غير الخاضعة للرقابة والمساءلة، الى جانب شبكات الفساد، تمادت من دون رادع في الاستحواذ على المال العام، وفي تبديد موارد البلاد و ثرواتها، وفي إفساد مؤسسات الدولة وتضخيم أعداد منتسبيها وفق معايير الولاء السياسي والانتماء الهوياتي، بعيدا عن معايير المواطنة والعدالة والنزاهة والكفاءة وقواعد الإدارة الرشيدة. وهذا ما أدى الى تعمق الفرز الطبقي والاجتماعي وعناصر الاستقطاب في المجتمع، لصالح أقلية تحتكر السلطة والمال والاعلام والسلاح، وتتناقض مصالحها مع تعمق فجوة الفقر والحرمان والتهميش، مع مصالح غالبية فئات وشرائح المجتمع التي تشتد معاناتها، لا سيما منها الأقسام الواسعة من الشباب المهمشين الذين يفتقدون أبسط مقومات العيش الكريم، كذلك جماهير العمال والفلاحين والمزارعين والكسبة والكادحين، وصولا الى بعض الفئات الوسطى من موظفين ومهنيين وتجار صغار.

وأوصلت المنظومة الحاكمة البلاد في نهاية المطاف إلى شفير الهاوية إن لم تكن تنزلق فيها بالفعل، جراء عجزها وفشل منهجها التدميري، حتى لم يعد هناك مع بقاء هذه المنظومة في الحكم، أفق حقيقي لوقف التداخي والانهايار.

في الوقت نفسه لا بد من الإشارة الى ان انتشار السلاح المنفلت خارج اطار الدولة، وتشكيل فصائل ومليشيات مسلحة مرتبطة بقوى داخلية او كامتداد لاجندات خارجية، يلعب دورا معرقلا لاعادة بناء الدولة على أسس سليمة، فيما تثير ممارساتها المرفوضة قلق بنات وأبناء الشعب لما فيها من تضيق على الحريات وتخريب للاقتصاد الوطني وتهديد للسلم الأهلي.

لهذا كله غدا التغيير الشامل مطلباً جماهيريا واسعا، وضرورة يفرضها تطور الأوضاع في البلاد، والحاجة إلى ضمان تطوره اللاحق والحفاظ عليه ككيان وطني موحد. وهو تغيير لا بد أن يقوم على مشروع يهدف إلى بناء دولة المواطنة، دولة القانون والمؤسسات الضامنة للحريات والحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية. مشروع يستهدف كذلك إعادة هيكلة الاقتصاد العراقي، والسير به على طريق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية. كما انه مشروع وطني ديمقراطي يستجيب لحاجات الوطن والمواطن، ولعملية تعزيز البناء الاتحادي وتوزيع الصلاحيات بين الحكومة الاتحادية والاقليم والحكومات المحلية، ويتصدى للتحديات التي تواجه البلد والمنطقة، ويفتح الآفاق نحو بناء وحدة وطنية حقيقية، ويحفظ سيادة البلد ويجنبه التدخلات

الخارجية ومحاولات ثلم القرار الوطني العراقي المستقل. ولاشك أن هذا التغيير المطلوب لن يتحقق إلا بتغيير موازين القوى السياسية لصالح أصحاب المشروع ومناصريه وداعميه، وأن الوصول إليه يحتاج إلى حشد طيف واسع من القوى الداعمة، السياسية والمجتمعية، كما يحتاج الى برنامج وخطوات جريئة واردة كافية لوضع العراق على سكة التغيير الشامل. إزاء ذلك فإن المطلوب بإلحاح من الشيوعيين والديمقراطيين وأنصار الدولة المدنية الديمقراطية ، ومن سائر أنصار الديمقراطية، ومن تنسيقيات الحراك المدني والشعبي والانتفاضة المجيدة، وقوى التغيير كافة، العمل على جمع وتوحيد الصفوف، والمزيد من المبادرات والتحركات والفعاليات الجماهيرية، لاجاد أوسع اصطفاف سياسي وشعبي ضاغط في اتجاه تحقيق التغيير في موازين القوى لمصلحة الغالبية الساحقة من الشعب، ولإقامة دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية الخالية من الفساد، ومن السلاح المنفلت.

ان امامنا وكل قوى التغيير مهام عديدة تتجسد في:

١. الضغط في اتجاه تشكيل الحكومة انطلاقا من مبدأ الاغلبية السياسية، وعلى اساس برنامج يلي اهداف شعبنا وانتفاضة تشرين، الى جانب القدرة على اتخاذ خطوات عملية في اتجاه التغيير، ومراعاة الكفاءة والمهنية والنزاهة بعيدا عن المحاصصة الطائفية والاثنية، واعتماد هذه المعايير في اسناد الوظيفة العامة في المؤسسات المدنية والعسكرية والأمنية.
٢. الكشف عن قتلة المتظاهرين والنشطاء، ومن يقف وراء القتل، في انتفاضة تشرين ٢٠١٩ وبعدها، وتقديمهم إلى القضاء لمحاكمتهم عن عمليات القتل والخطف والتغييب القسري، وإعادة الاعتبار لشهداء الانتفاضة وتعويض أسرهم واسر الجرحى.
٣. تعزيز البناء الاتحادي وحل القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية والاقليم عبر حوارات جادة، مع الالتزام بالدستور نصا وروحا، وعبر اتفاقات رسمية معلنة وليس سياسية - حزبية، لا سيما بشأن الموازنة والنفط وعائداته والكمارك.
٤. اتخاذ خطوات عملية لإصلاح جهاز الدولة وترسيخ بنائه المؤسسي، بإعتماد مبدأ المواطنة ومعايير الكفاءة والنزاهة، ونبد المحاصصة والتمييز، وتطوير آليات العمل الإداري، وإشاعة الحوكمة الإلكترونية للحد من الروتين والبيروقراطية، ومحاربة الفساد والتهزل ورفع مستوى الأداء، وتوفير كل أشكال الدعم الضرورية لضمان سيادة القانون والمؤسسات

الدستورية، والفصل بين السلطات وتأمين استقلال السلطة القضائية، وتفعيل مبدأ المواطنة ومساواة المواطنين أمام القانون، وضمان تمتعهم بحقوقهم وحرياتهم العامة والشخصية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والتصدي لمحاولات التدخل الخارجي في شؤون بلدنا على حساب سيادته واستقلاله وقراره الوطني المستقل.

٥. التخلص من نهج المحاصصة الطائفية والاثنية في العملية السياسية، وفي بناء الدولة ونهجها وسياساتها القائمة على تقاسم السلطة والثروة عبر تسييس الهويات الاجتماعية وتفتيتها دينيا ومذهبيا وقوميا ومناطيا، وإنهاء مظاهر الاستقطاب الطائفي والاثني، وتكريس الوحدة الوطنية.

٦. محاربة منظومة الفساد ومحاسبة الفاسدين سارقي المال العام، واسترجاع الأموال الممنهوبة من قبلهم وإجراء محاكمات عادلة لهم، وتفعيل دور الادعاء العام، وتطبيق قانون الكسب غير المشروع ومبدأ عدم الإفلات من العقاب.

٧. ضمان الأمن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية في البلاد والتصدي للارهاب، وبناء مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية وسائر المؤسسات الأخرى على أسس ديمقراطية، وعلى وفق قواعد الولاء للوطن، وتحديد واجباتها كما جاءت في الدستور، وبعيدا عن نزعة الحزب الضيق والمحاصصة.

٨. احترام حقوق الإنسان، وضمان الحريات الشخصية والعامة، وتكريس مفهوم المواطنة ومبدأ المساواة بين المواطنين من دون التمييز بينهم.

٩. الدفع نحو تبني استراتيجية تنمية مستدامة وخطط تنموية متوسطة وقصيرة الأجل، بالاشتراك مع حكومة الاقليم والحكومات المحلية، تهدف إلى توسيع وتنويع وتحديث قاعدة الاقتصاد الوطني، وتنمية قطاعاته الإنتاجية وتغيير طابعه الريعي الأحادي الجانب، وتنمية القدرات البشرية والمادية، وتطوير البنى التحتية والخدمات الأساسية، والاستخدام العقلاني والكفؤ لموارد البلاد، بما يحقق مستوى ونوعية حياة أفضل لجميع المواطنين. كذلك اعتماد سياسة استثمارية رصينة من خلال تشجيع الاستثمار واستقطاب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية، بما يسهم في عملية التنمية والإعمار، الى جانب إعادة نظر شاملة بالوصفات الجاهزة للمؤسسات المالية الدولية التي اعتمدتها الحكومات المتعاقبة، لدرء آثارها الكارثية على حاضر ومستقبل البلد.

١٠. إنشاء صناديق سيادية استثمارية وتنموية بإدارة مهنية مستقلة، تعتمد الكفاءة والنزاهة، وتحت إشراف ورقابة مجلس النواب.

١١. التحول في إعداد الموازنة العامة نحو موازنة البرامج، وإعادة هيكلتها باتجاه تقليص الانفاق غير

الضروري وإلغاء الامتيازات غير المبررة، وترتيب أولوياتها لصالح قطاعات الخدمات العامة وتوفير إمكانات التنمية

١٢- وسعيا لتحقيق قدر من العدالة الاجتماعية يتوجب:

١. الضغط للحيلولة دون إلقاء تبعات الأزمة المالية والاقتصادية على الطبقات والفئات والشرائح الفقيرة والمعدمة، وذوي الدخل المحدود والكادحين عموما، مع توفير المزيد من الدعم والاسناد لهم، وتلبية احتياجاتهم المعيشية، وتقديم الخدمات الأساسية لهم، وضمان حقوق ومصالح العاملين في مختلف القطاعات، وشمولهم بقانوني العمل والتقاعد والضمان الاجتماعي والصحي.

٢. مكافحة البطالة، خصوصا في أوساط الشباب، وجعلها احد الاهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية.

٣. تحسين الخدمات العامة، واعتبار ذلك من أولويات السياسة الاقتصادية للدولة.

٤. بناء منظومة صحية حديثة ومتكاملة، وضمان تقديم خدمات الرعاية الصحية المجانية، العلاجية والوقائية.

٥. وضع قطاع التربية والتعليم ضمن الأولويات المهمة، وتخصيص الموارد المالية والمادية والبشرية اللازمة له، بما يؤمن إصلاح المنظومة التربوية والتعليمية والنهوض بها في مختلف مراحلها.

٦. معالجة أزمة السكن عبر استراتيجية اسكانية متكاملة، تقوم على سياسة تجمع بين مشاريع إسكان تمهولها الدولة للفئات والشرائح ضعيفة الدخل، وتيسير الإقراض العقاري لفئات متوسطة الدخل.

٧. توفير خدمات النقل العام والشحن، وتطوير شبكات الطرق السريعة التي تربط محافظات ومدن العراق ببعضها، وبالطرق الدولية.

١٣- الدفاع عن حقوق المرأة ومكتسباتها، وضمان مساواتها واستبعاد التمييز ضدها، وتمكينها، وتوسيع دورها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

١٤- إيلاء اهتمام خاص بالشباب، وضمان تمتعهم الكامل بالحقوق والحريات المكفولة دستورياً في التنظيم والتعبير، الى جانب تهئية متطلبات مشاركتهم في الحياة السياسية، وتمكينهم من تبوء مواقع قيادية في الدولة والمجتمع.

١٥- ضمان حرية الثقافة والإبداع، واحترام التعددية الفكرية والسياسية في ثقافتنا الوطنية، والعمل على ازدهارها، ورعاية الثقافة والمنقفيين ومنظماتهم واتحاداتهم.

١٦- اعتماد الإدارة اللامركزية وتوزيع الصلاحيات بين

المركز والمحافظات، وتحديد صلاحيات المؤسسات الاتحادية والتابعة لإقليم كردستان، وفي الحاليين على وفق الدستور والقوانين النافذة.

١٧- حصر السلاح بيد الدولة ومؤسساتها الشرعية، ونزعه عن الفصائل والجهات الخارجة عن القانون على اختلاف مسمياتها، وتطبيق قانون الأحزاب السياسية الذي يحظر الاحزاب ذات الاجنحة المسلحة.

١٨- اصلاح المنظومة الانتخابية بما يضمن اجراء مفوضية الانتخابات العليا المستقلة انتخابات حرة ونزيهة ومتكافئة، وفي ظل قانون انتخابي عادل، وابعاد العملية الانتخابية عن سطوة المال السياسي، وعن توظيف مواقع السلطة والنفوذ، وتفعيل قانون الأحزاب السياسية، وخلق بيئة آمنة تؤمن مشاركة واسعة.

١٩- تحقيق المصالحة المجتمعية والسلم الأهلي، وتأمين عودة المهجرين والنازحين والكشف عن مصير المغييبين والمخطوفين ، وإعادة النظر في مؤسسات العدالة الانتقالية مثل هيئة المساءلة والعدالة، وإحالة جميع القضايا ذات العلاقة إلى الوزارات المختصة والقضاء.

٢٠- وضع استراتيجية بيئية تتناسب مع حجم المخاطر المرتبطة بتدهور الوضع البيئي محليا وعالميا، وتحدد اسهام العراق في الخطط الدولية لمواجهة التغيرات المناخية في العالم وعواقبها الكارثية، مع زيادة قيمة وحجم الموارد المادية والمالية المخصصة للبيئة، وإطلاق حملة شاملة لحمايتها .

٢١- اعتماد سياسة خارجية متوازنة وبعيدة عن سياسة المحاور، مبنية على مبادئ وقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، سياسة تؤكد وتحفظ وحدة وسلامة الأراضي العراقية والقرار الوطني المستقل، وتعمل على استكمال استقلال العراق وسيادته الوطنية وحرمة أحواله وميابه و ثرواته، واستكمال اجراءات إخراجهم من الفصل السابع.

إن الحزب الشيوعي العراقي يسعى بمثابرة، عبر مساهمته الفاعلة في الحراك الشعبي والجماهيري متعدد الأشكال، وعبر علاقاته مع مختلف الأوساط والقوى الاجتماعية والسياسية، إلى دفع عملية التغيير الى الأمام حتى الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد والطائفية السياسية، وتحقيق الوحدة الوطنية وتدشين بناء دولة المواطنة والديمقراطية الحق والعدالة الاجتماعية.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
 للحزب الشيوعي العراقي
 تشرين الثاني 2021

تحايا من المؤتمر

سيادة رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح المحترم

يعبر المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزبنا عن مشاعر امتنان الشيوعيين العراقيين على مشاركتكم في حفل افتتاح المؤتمر. كان للكلمة التي ألقاها ممثلكم السيدة المستشارة ميسون الدملوجي، والتي عبرت عن تضامنتكم مع حزبنا وتقديركم لتاريخه وتضحياته وسياساته، أثر عميق في نفوس الشيوعيين العراقيين وأصدقائهم وجماهيرهم. يسرنا إعلامكم بأن أعمال المؤتمر الحادي عشر لحزبنا قد تكللت بالنجاح، وبتجديد الشيوعيين العراقيين العهد على مواصلة الكفاح مع

رائد فهمي
سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ مصطفى الكاظمي المحترم

يعبر المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزبنا الشيوعي العراقي عن الامتنان العميق على مشاركتكم في حفل افتتاح المؤتمر. كان للكلمة التي ألقاها ممثلكم السيد أركان شهاب الشيباني، وتعبيرها عن تضامنتكم مع حزبنا وتقديركم لتاريخه ومواقفه وسياساته، أثر عميق في نفوس الشيوعيين العراقيين وأصدقائهم وجماهيرهم. يسرنا إعلامكم بأن أعمال المؤتمر الحادي عشر لحزبنا قد تكللت بالنجاح، وبتجديد الشيوعيين العراقيين العهد على مواصلة الكفاح مع

رائد فهمي
سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

السيد رئيس مجلس القضاء الأعلى الدكتور فائق زيدان المحترم

يعبر المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزبنا الشيوعي العراقي عن الامتنان العميق على تحيتكم التي وجهتموها الى حفل افتتاح المؤتمر. كان لهذه التحية، بما تضمنته من تقدير لمسيرة حزبنا وتضامن معه، أثر كبير في نفوس أعضاء حزبنا وأصدقائه وجماهيره. لقد انتهت أعمال مؤتمرنا بالنجاح، وبتجديد الشيوعيين العراقيين العهد على مواصلة الكفاح مع سائر قوى شعبنا الوطنية من أجل التغيير الشامل وتحقيق الدولة المدنية والعدالة الاجتماعية. تفضلوا بقبول تقديرنا.

رائد فهمي
سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

رفيقنا العزيز كريم أحمد (أبو سليم)

كانت مشاركتك في المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي، رغم ظروفك الصحية المعروفة، اضاءة ذات دلالة تدعو الى الاعتزاز، كما تركت أثرا عميقا وبلغيا في نفوس المندوبيات والمندوبين. وكانت كلمتك وأنت تقدم ساعة مؤسس الحزب الشهيد يوسف سلمان(فهد) هدية للمؤتمر، بادرة ملهمة لتؤكد مرة أخرى جميل خصالك التي واكبت عقودا من سني نضالك الثرية. تحية من منبر مؤتمرنا لكم أيها الرفيق العزيز مع خاص امنيتنا بوافر الصحة والعمر المديد. المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

التقدير العالي لمسيرتكم الكفاحية في قيادة حزبنا

الرفاق الأعزاء شميران مروكل ، مفيد الجزائري ، ملاموس. محمد اللبان، أيوب عبد الوهاب ، جاسم الحلفي ، صالح ياسر ، رضا الظاهر ، علي إبراهيم، كاظم الحسني ،سوران قحطان نتوجه اليكم بمشاعر الاعتزاز الحارة، معبرين عن تقديرنا العالي لما قدمتموه من إنجازات، وما تصديتكم له من مسؤوليات ومهام متعددة، و أنتم من أجل الوطن الحر والشعب السعيد. تمنى لكم العافية والعطاء الدائم.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

الرفاق الأعزاء شميران مروكل ، مفيد الجزائري ، محمد اللبان، أيوب عبد الوهاب ، جاسم الحلفي ، صالح ياسر ، رضا الظاهر ، علي إبراهيم، كاظم الحسني ،سوران قحطان نتوجه اليكم بمشاعر الاعتزاز الحارة، معبرين عن تقديرنا العالي لما قدمتموه من إنجازات، وما تصديتكم له من مسؤوليات ومهام متعددة، و أنتم من أجل الوطن الحر والشعب السعيد. تمنى لكم العافية والعطاء الدائم.

تحية الى عوائل شهداء انتفاضة تشرين

يتوجه المؤتمر الحادي عشر لحزبنا بأعمق مشاعر الاعتزاز الى عوائل شهداء انتفاضة تشرين الباسلة. لقد قدم هؤلاء الشهداء الخالدون مثالا ساطعا على الاستعداد للتضحية بالروح من أجل قضية سامية. ومن المؤكد أن هذا المثال سيظل يلهم الأجيال العزم على مواصلة المسير في الطريق الى تحقيق الغايات النبيلة التي ضحى الشهداء في سبيلها. إن أولئك الذين اقتحمت أصواتهم سماء العراق وجابهت صدورهم العارية رصاص أعداء الحرية، سيظلون قناديل تضيء دروب النضال للسائرين نحو الوطن الذي تطلعت اليه أنظار شهداء انتفاضة تشرين الباسلة. الرؤية التي ظلت أيادي الشهداء تحملها، ستظل أجيال جديدة تحملها مكللة بالجد، ومنيرة بروح الجرأة والتحدى، ومفعمة بالأمل في غد للعراق جديد. لقد أنجبتم، يا أمهات وآباء، وشقيقات وأشقاء، وزوجات ورفيقات ورفاق الشهداء أناساً بررة يظلون خالدين في ضمائركم وفي ضمائر كل الوطنيين.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28



تصويت المندوبين في احدى جلسات المؤتمر

كل الاعتزاز بما قدمتموه

الرفاق الأعزاء غازي الخطيب، مزاحم الجزائري، ايمان خضر نتوجه اليكم بمشاعر الاعتزاز الحارة، معبرين عن تقديرنا العالي لما قدمتموه من انجاز وعطاء في لجنة الرقابة المركزية، وما تصديتكم له من مهامات وأنتم تنغمرون في عملكم. ونعرب لكم وأنتم تغادرون موقعكم، عن ثقتنا العميقة في انكم ستواصلون بالهمة الشيوعية ذاتها التي عهدناها فيكم، عطاءكم المستمر في ميادين العمل الحزبي. تمنى لكم العافية والعطاء الدائم.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

تحية اعتزاز الى انتفاضة تشرين وشبابها

يوجه المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزبنا الشيوعي العراقي أحر التحايا لمنتهضي تشرين البواسل، ويعبر عن مشاعر الاعتزاز بهم. لقد كشف الحراك الاحتجاجي، وانتفاضة تشرين على وجه الخصوص، حقيقة نهج المحاصرة الطائفية والاثنية المحقبت، الذي يقف وراء الأزمة العميقة التي تعصف ببلانا، وفحفت الانتفاضة عجز القوى المنتفذة الحاكمة عن تغيير نهجها المدمر. إن انتفاضة تشرين، التي ما تزال جمرتُها متقدة، وآفاق شبابها الواعد المنفتحة على تنوع أشكال الكفاح السلمي من أجل الحقوق العادلة، تقدم صورة ساطعة عن طاقات وبطولات الشباب الثائرين. يجدد حزبنا دعمه للانتفاضة، التي شارك فيها أعضاؤه واصداؤه مشاركة فعالة، ويطالب، مرة أخرى، بالكشف عن قتلة المتظاهرين ومن يقف وراءهم. إن امثولة المئات من الشهداء ستظل ملهمة للملايين من المكافحين في سبيل التغيير الشامل وتحقيق الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

تحية اعتزاز الى انصار حزبنا البواسل

يتوجه المؤتمر الحادي عشر لحزبنا بأعمق مشاعر الافتخار والاعتزاز الى نصيرات وأنصار حزبنا البواسل، وهو يستذكر شهداءهم الخالدين، وهجد مآثرهم، ويستلهم دروس الكفاح المجيد الذي خاضه الآلاف من أبيل بنات وأبناء شعبنا. وخلال التاريخ المعتمد بالتضحيات الجسام كتب الأنصار أنصع الصفحات في تاريخ حزبنا عندما رفعوا رايات الكفاح المسلح في سنوات الستينات وفي أواخر السبعينات وفي سنوات الثمانينات. وقدم الأنصار أمثلة ألهمت وما تزال تلهم أجيالاً من الثوريين. وكان من بين مآثر هذه الحركة أنها مارست دورها المتميز في حماية الحزب وإعادة بناء تنظيماته. ولعل مشاركة النساء في صفوف الانصار تتسم بالدلالات العميقة والمعاني الثورية البليغة. النصيرات والأنصار، بطلات وأبطال شعبنا، هم مفخرة حزب الشيوعيين العراقيين!

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

تحية الى عوائل شهداء الحزب والحركة الوطنية

يتوجه المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزبنا بأعمق مشاعر الاعتزاز الى عوائل شهداء حزبنا والحركة الوطنية. ان حزبنا يمجّد ذكراهم الخالدة، ويستلهم من مثالهم المضيء العزم على مواصلة الكفاح من أجل الأهداف السامية التي ضحوا من أجلها. ستظل رايات أولئك الذين صدعوا المشانق أو تحدوا بصمودهم الجلادين، أو رويوا بدمائهم جبال ووديان كردستان واهوار الجنوب ، ستظل رايات هؤلاء المناضلات والمناضلين خفاقة في دروب الكفاح من أجل الوطن الحر والشعب السعيد.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

شكراً لوزارة الداخلية وقوات شرطة بغداد

يود المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزبنا الشيوعي العراقي أن يعبر لكم عن مشاعر الامتنان العميق على الدور الهام الذي قام به أفراد قوات شرطة بغداد وحياتهم لمؤتمرنا. لقد دلل هذا، من بين أمور أخرى، على التلاحم بين قوى شعبنا الوطنية وأفراد القوات المسلحة، ورسم صورة من صور التضامن بين الشعب والقوات المسلحة. تفضلوا بقبول امتناننا واحترامنا.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

تهان لمؤتمر الشيوعيين الحادي عشر

الوطني الآشوري: التقدم والازدهار لحزبكم

يتقدم المكتب السياسي للحزب الوطني الآشوري اليكم ومن خلالكم الى قواعد وجماهير حزبكم بأجمل وازكى التهانى وأحر التبريكات مقرونة بأسمى آيات المحبة لمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي الموقر. نتمنى النجاح لمؤتمركم والموقفية في اختيار قيادتكم الجديدة والتقدم والازدهار لحزبكم.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

عمانوئيل خوشابه يوحنا
الأمين العام
للحزب الوطني الآشوري

المنبر التقدمي البحريني: تحية لحامل راية التقدم والدفاع عن مصالح الكادحين

الرفيق رائد فهمي امين عام الحزب الشيوعي العراقي
الرفاق أعضاء المكتب السياسي وكافة أعضاء الحزب الشيوعي العراقي
تحية رفاقية وبعد
تحية تضامن رفاقية للمؤتمر الحادي عشر لحزبكم العتيد
باسم الأمين العام للمنبر التقدمي البحريني، يرفع الرفاق أعضاء اللجنة المركزية وكافة أعضاء المنبر التقدمي تحية تضامن لمؤتمركم الحادي عشر، مؤتمركم هذا ينعقد في ظروف استثنائية املها واقع ذاتي واقليمي ترتب عنه الحاجة الى مضاعفة جهودكم النضالية، وذلك لمواجهة قوى الظلام والمحاصرة الطائفية والمذهبية من جانب، ومن جانب آخر حمل الراية التقدمية والدفاع عن مصالح الطبقات الكادحة في مواجهة الطغمة المستغلة التي ترعى وتغذي الفساد والانقسام والمحاصرة، في سبيل الحفاظ على موقعها الطبقي وتكديس الثروات، وهو ما يجعلها مستميتة من اجل الاستمرار في سلب الإرادة الوطنية والقرار السيادي والارتهان للقوى الإقليمية للكتالة عليها واسنادها.

ان حزبكم الذي سطر على مدى عشرات السنين ملاحم من البطولات تصدورها نماذج نوعية من الرفاق، لا زالت حتى يومنا هذا مصدر إلهام لكل شيوعيي العالم، قادر على ان يستمر متقدماً نيراً، وليس آخرها شهداء وتضحيات الرفاق في شوارع بغداد في المواجهات والاحتجاجات الشعبية في انتفاضة تشرين 2019 الباسلة.

يقف اليوم رفاقكم في المنبر التقدمي البحريني مع الرفاق الشيوعيين في ذات الخندق، ويواجهون ذات الخصوم، وذات المصير، الواقع الذي يحتم علينا تكثيف التواصل بين حزبينا من اجل تنسيق الجهود وإعادة ترتيب اولوياتنا وتبادل الخبرات والتجارب.

كل التحية للمؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي
المجد والخلود لشهداء انتفاضة تشرين الباسلة
الخزي والعار لقوى الظلام والمحاصرة الطائفية

خليل يوسف رضي
الأمين العام
المنبر التقدمي

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني

الرفيق المناضل رائد فهمي المحترم
السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي
الرفاق والرفيقات الاعزاء في الحزب الشيوعي العراقي
تحية النضال..
باسمي شخصياً وباسم رفيقائي ورفاقي أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وكافة كوادرها واعضاؤها ومانصريها، نتقدم لكم ولعموم الرفيقات والرفاق في الحزب الشيوعي العراقي بأحر التهانى والتبريكات بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني العام الحادي عشر لحزبكم المجيد حزب فهد وحازم وصارم، متمنين لمؤتمركم العام النجاح في اعماله، والخروج بالتناجح والقرارات الهامة التي تخدم مصالح شعبكم وحزبكم، على طريق التحرر وانهاء الوجود الأجنبي على ترابكم الوطني وصولا الى تحقيق العدالة الاجتماعية وبناء الاشتراكية.

اننا في جبهة النضال الشعبي وبإذن نقدر عالياً المسيرة الكفاحية التي جسدها الحزب الشيوعي العراقي على مدار العقود الماضية في النضال الوطني والاجتماعي والاممي، بما في ذلك دوره البارز في انتفاضات شعبكم الباسلة، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة في مواجهةكم الجريئة لكل منظومة الطائفية والمحاصرة والفساد، فإننا ايضاً نقدر عالياً الدور التاريخي والمتواصل لحزبكم الشقيق في دعم نضال وحقوق شعبنا من اجل انهاء الاحتلال وتقرير المصير وعودة اللاجئين، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس.

اننا في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وبكل احترام وتقدير نعتز بالعلاقات الرفاقية والكفاحية بين حزبنا، ولدينا كل الحرص للعمل المشترك على تطويرها وتعزيزيها، الى جانب الحفاظ على عمق العلاقة بين شعبينا الشقيقين في فلسطين والعراق، ونتطلع لبناء علاقات ثنائية قوية وراسخة لتعزيز النضال المشترك على كافة المستويات.

نتمنى لمؤتمركم النجاح ولحزبكم التقدم ولبلدكم الامن والوحدة والسلام والاستقرار والسيادة الوطنية.

ودمتم للنضال.

رفيقكم

د. احمد مجدلاني
الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني

حزب الشعب الفلسطيني: نتطلع لتكثيف العمل المشترك في مقاومة التطبيع

الرفيق العزيز رائد فهمي المحترم
السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي
الرفاق والرفيقات الاعزاء/ المكتب السياسي واللجنة المركزية
ورئاسة المؤتمر المحترمين
تحية رفاقية وبعد،
مناسبة إنعقاد المؤتمر الحادي عشر لحزبكم المجيد، اتقدم منكم وباسم اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني وعموم أعضائه وانصاره، ومن خلالكم لعموم رفيقات ورفاق حزبكم وللشعب العراقي الشقيق، بأحر التهانى، متمنين لمؤتمركم النجاح في اعماله، والخروج بالتناجح والقرارات التي تخدم مصالح شعبكم الشقيق وخاصة عماله وكادحيه، على طريق التحرر وانهاء الوجود الأجنبي على ترابكم الوطني وصولا الى تحقيق العدالة الاجتماعية والاشراكية.

إننا إذ نقدر عاليا المسيرة الكفاحية التي جسدها حزبكم حزب الشهداء القادة على مدار العقود الماضية في النضال الوطني والاجتماعي والأممي، بما في ذلك دوره البارز في انتفاضات شعبكم الباسل، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة من نضالكم ضد الطائفية والمحاصرة والفساد، فإننا أيضا نقدر عاليا دوره التاريخي في دعم نضال وحقوق شعبنا من أجل إنهاء الاحتلال وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين إلى ديارهم وفق قرارات الشرعية الدولية واطلاق سراح عموم أسراه.

إننا في حزب الشعب الفلسطيني وفي الوقت الذي نؤكد فيه على العلاقة الرفاقية والكفاحية بين حزبينا، وحرصنا على تطويرها وتعزيزها، إلى جانب الحفاظ على عمق العلاقة بين شعبينا، نتطلع لتكثيف العمل المشترك للتصدي للتحديات والمؤامرات والتدخلات الإمبريالية التي تواجه شعبينا والشعوب العربية، وأبرزها تعزيز سبل مقاومة التطبيع مع دولة الاحتلال وإفشال مؤامرة التصفية للقضية الفلسطينية وفرض الهيمنة الاستعمارية على منطقتنا.

مرة أخرى، نبرق لكم بتحيات حزبنا، وأمياتنا الصادقة لمؤتمركم وحزبكم بالنجاح

بسام الصالحي
الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني

الآلوسي مهنئاً الشيوعيين:

دامت مشاعلكم وسط دياجير الظلام

إلى أعضاء المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي
تحية نضالية وبعد
ينعقد المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي، في ظروف تتفاقم فيها حالات التشويش وتقشي الأوبئة البيولوجية المرضية والاجتماعية الفكرية والسياسية ما يتطلب شديد التركيز على مهام تتمسك بالاستراتيج الصائب وبالتكتيكات القادرة على احتواء هجمات القوى الطبقيّة بخاصة منها طبقة الكريتوقراط الجديدة التي كُرسَتْ ولادتها منظومة قيمية خطيرة شادت النظام الكليبتوقاشي وسلاحه المرتكن إلى المافيا والميليشيا..

وإذا كانت قوى التنوير قد غادرت بالضرورة منطق (الحراك الإصلاحي) ضيق الأفق؛ فإنها بهذا اتخذت القرار الأضخ لممارسة دورها في (التغيير) القادر على إنجاز مطلب إقامة نظام ديموقراطي لدولة علمانية تستطيع تحقيق العدالة الاجتماعية ومنع أشكال العبث وأضاليهه وأباطيله..

ولابد هنا لنا ونحن نهئى بهذا المنجز السياسي الكبير، أن نشيد بمنهج تفعيل أدوار جماهير الحزب وجموع الكادحات والكادحين في مناقشة الاستراتيجيات والتكتيكات ورسم برامج الحزب بما يستجيب لأعق علاقات الحزب بالشعب وتعبيره عن إرادة التحرر وتلبية الحقوق المنتهكة على مدى العقود المنصرمة..

ولعل من بين المفردات الناصعة تمسك الحزب باسمه كونه عنوانا فكريا سياسيا أكد ويؤكد عره مصداقيته وامتناعه على المخادعة وتوكيد حشد جماهيره عبر تبادل الثقة والاحترام المؤسس على مصداقية الفعل وسلامة البرامج بالاستناد إلى مبدئية لم يغادرها في حراكها النضالي.

ومن الأمور المفصلية التي تتفخر بها قوى التقدم أن الحزب الشيوعي إذ يخوض تجربة سياسية أو أخرى ويدخل تحالفا أو آخر إنما لا يعد ذلك من المسلمات المنتهية، بل يناقش ويتمحص ويتمعن في الخبرات وما تهرن عليه التجارب كافة.. بما يتجاوز التجربة ويأخذ دروسها وينهي سلباتها في ضوء أفضل دراسة بحثية بنهجه العلمي وعمق حرية التناول والمعالجة لرفيقاته ورفاقه واستقبال رؤى من خارج الجسم التنظيمي بموضوعية وعقلانية..

إنّ خيار جبهة معارضة ديموقراطية وطنية فرض باستمرار مهمة البحث عن تلبية وحدة قوى التنوير بوصفها قضية عاجلة لا تحتمل التأجيل والسلبية أو التلكؤ تجاهها والعمل الدائب من أجل إنهاء ما عترضها طوال المدة المنصرمة..

وإذا كنا نحبي نضالا بهيا لرفيقات ورفاق الحزب فإننا نؤمن بأن مراجعة قضايا التنظيم في ضوء تلك الدراسات المعمقة التي تمت سواء للنظام الداخلي أم لمزيد ديمقطة المسيرة والتخلص مما جابه العمل من أية مثالب محتملة ونحن نثق بأن الانتصار لأفضل البنى

الشيوعي اللبناني: ضرورة رفع مستوى التعاون والتنسيق المشترك من أجل التغيير الوطني الديمقراطي

حضرة الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي مندوبي المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب
نرسل لكم هذه الرسالة لنهنئكم بانعقاد مؤتمركم الوطني الحادي عشر، ليشكل محطة جديدة في مسار استنهاض الحزب وتقدمه. وفي هذا الاطار نؤكد على تضامننا مع الحزب الشيوعي العراقي والشيوعيين العراقيين في نضالهم الى جانب شعبهم في النضال من اجل الخلاص من منظومة المحاصرة والطائفية السياسية والفساد، وتحقيق البديل المدني الديمقراطي والعدالة الاجتماعية، وتعزيز الوحدة الوطنية واستعادة سيادة البلاد واستقلالها الوطني. وفي هذه الظروف الصعبة التي تمر بها منطقتنا ومشاريع التفتيت والتجزئة الطائفية، وفي ظل تصاعد الحركة الشعبية التي تظهرت في انتفاضات عديدة في دول المنطقة ومنها العراق ولبنان، وفي ظل استمرار الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية والعربية في ظل دعم امريكي ودولي مطلق، لا بد لنا من التأكيد على ضرورة رفع مستوى التعاون والتنسيق المشترك لتحقيق التغيير الوطني العلماني الديمقراطي على مستوى كل دولة، ومن اجل التحرر الوطني والاستقلال والسيادة والتكامل على مستوى المنطقة.

باسم الشيوعيين اللبنانيين وباسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، نوجه لكم اطيب التمنيات بنجاح مؤتمركم على كافة المستويات، مؤكداًين على العمل من اجل تطوير وتعزيز العلاقات الرفاقية بين حزبينا.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي اللبناني

الحركة التقدمية الكويتية: معكم في النضال من أجل تحقيق البديل المدني الديمقراطي

الرفاق الأعزاء أعضاء المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي الشقيق
باسمي ونيابة عن رفاقي في الحركة التقدمية الكويتية أتوجه إليكم بأطيب التحيات وخالص التمنيات بنجاح أعمال مؤتمركم الوطني الحادي عشر الذي يعقده الحزب الشيوعي العراقي الشقيق.

وبهذه المناسبة يهنئي التأكيد على تضامن الحركة التقدمية الكويتية مع الشعب العراقي الشقيق وقواه الوطنية والديمقراطية وحزبه الشيوعي في النضال من أجل الخلاص من منظومة المحاصرة والطائفية السياسية والفساد، وتحقيق البديل المدني الديمقراطي والعدالة الاجتماعية، وتعزيز الوحدة الوطنية واستعادة سيادة البلاد واستقلالها الوطني.

ونشيد هنا بالتقليد الديمقراطي الشفاف والمتميز المتمثل في نشركم العلني المسبق لمشروعات وثائق المؤتمر، ونحن على ثقة بأن المؤتمر الوطني الحادي عشر سيطور هذه الوثائق ويعمقها لتصبح مرشداً لسياسة الحزب وتنظيمه. وفي الختام، نؤكد لكم اعزازنا الكبير بالعلاقات الرفاقية الوثيقة التي تجمع حزبينا الشقيقين على قاعدتي النضال المشترك والتضامن الأممي، وهي علاقات تمثّل نموذجاً حياً لما نتطلع إليه في توثيق الصلات القائمة بين شعبينا الشقيقين وبلدينا الجارين في إطار مبادئ احترام السيادة الوطنية والتآخي والتعاون متبادل المنفعة.

د. حمد الأنصاري
الأمين العام
للحركة التقدمية الكويتية

وسلامتها وضبط مسارها هو ما سيتجسد بمخرجات المؤتمر وتعزيز الثقة التامة في العمل بنينا ومراجعة ما تعنيه مواقف عدد من رفاق الحزب تجاه تفاصيل العمل وما واجهها من ظروف وأيضاً في طابع تأثر علاقته بجماهيره وبحركة التنوير بعامة.

إننا وغالبية عراقية مع قوى التحرر في المنطقة نتابع أعمال مؤتمركم بأعمع اهتمام، منذ جهود الاستعداد الأولى متطلعين إلى نتائجه والدروس التي تُنجز قراءة المشهد ومسار الحل؛ إنقاذاً للبلاد ولشعوب المنطقة من آثار تخريب قوى الهمجية والظلام وإرهابها المتفشي كالتاعون الأسود.

أيتها الرفيقات، أيها الرفاق والأصدقاء في مسيرة الحرية والسلام وديمقطة الحياة وأنسنتها، نجدد تقديمنا التحايا النضالية، مؤكداًين الثقة والأمل بأن ينجز المؤتمر رسم وسائل وقف التدهور في الأوضاع العامة والاتجاه نحو الحسم لصالح الشعب بكل مكوناته، وأطرافه وطبقاته وفئاته، باستقلالية لا تقع بفخاخٍ، تواصل قوى الطائفية وأحزاب الإسلام السياسي الظلامية نصب شراكها إدارتها ولا تنجر للعبتها وتشوهات تتوهم فرضها بجرائها المافيوية الميليشياوية

دتمت رفاق مسيرة التقدم الاجتماعي والدفاع عن حقوق الأغلبية المتطلعة للانعتاق، دامت مشاعلكم مصابيح تنوير والأنجم الهادية وسط دياجير الظلام التي غزت بلادنا والمنطقة..

ويقيناً فإنكم الأقرب من الفقراء وطبقات الشعب وفئاته في معاركه من أجل الحرية والانعتاق ومن أجل تحقيق العدالة الاجتماعية وتلبية كل الحقوق والحریات وإنهاء زمن الحرمان..

إننا في حركة الثقافة الوطنية الإنسانية المستقلة وفي مسيرة حقوق الإنسان في داخل الوطن والمهجر، لنعوّل على وجودكم بطليعة قوى التنوير تتقدمون الصفوف، لتجنب الشعب مزيد معاناة وتضحيات جسام دفعها بظلال مقاصل قوى الإرهاب ومطحنة الطائفية ونهج بلطجتها وآليات استبدادها المافيوي التصفوي.. ونؤكد هنا بأن العقل العلمي العراقي وجواهره في الوسط الجامعي ومراكز البحث العلمي، سيكون مشعلا مضافا لهذا الحراك بطريق التقدم والتنمية واستعادة كرامة الإنسان وسيادته في وطنه وحل مشكلات تعطل عجلة الاقتصاد وظواهر البطالة والفقر والتضخم وغلاء المعيشة وأمراض مستحدثة مختلفة من قبيل تفشي المخدرات ومنظومات قيمية اجتماعية مرضية كالقبلية ومعطياتها والطائفية ومخرجاتها ونشر أشكال الفساد والتخريب في الصحة والتعليم وغير كل هذه المشكلات الخطيرة من معضلات وبالتأكيد أولها وعلى رأسها تغيير النظام الكليبتوقاشي إلى نظام عدالة اجتماعية بعلمنة الدولة وديمقطة الحياة..

فإلى أمام؛ وكل النجاح والسؤدد لأعمال مؤتمركم الوطني الحادي عشر..

الدكتور تيسير عبد الجبار الآلوسي
رئيس البرلمان الثقافي العراقي في المهجر \ المرصد
السومري لحقوق الإنسان

تهان لمؤتمر الشيوعيين الحادي عشر

الشيوعي الصيني :

نحرص على تعميق العلاقة بين الحزبين

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي، يطيب لنا ان نتقدم اليكم بالتهاني الحارة، ونتمنى لحزبكم تطوراً وتقدماً جديداً باستمرار.

يهتم الحزب الشيوعي الصيني بتطوير علاقات الصداقة مع الحزب الشيوعي العراقي، ويحرص على تعميق التواصل والتعاون بين الحزبين على أساس روح «إيجاد الأرضية المشتركة مع ترك الخلافات جانباً والاحترام المتبادل والتعلم المتبادل والاستفادة المتبادلة»، بما يدفع علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الصين والعراق الى الأمام باستمرار، خدمة لمصلحة البلدين والشعبين.

دائرة العلاقات الخارجية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

الشيوعي الفنزويلي :

تابعنا باهتمام جهدكم لتطوير سياستكم

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفاق الاعزاء

بالنيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفنزويلي نحيبكم بمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي عشر لحزبكم. ونتمنى لكم كل النجاح في مداورات المؤتمر حول الوضع الداخلي في سياق القضايا الجيوسياسية، وفي انتخاب اللجنة المركزية الجديدة. ونحن نتطلع باهتمام كبير الى الاستنتاجات التي سيتوصل اليها مؤتمركم. لقد أظهر الحزب الشيوعي العراقي طوال تاريخه الطويل وفي مختلف مراحل الصراع الطبقي في بلدكم ثباتاً أيديولوجياً، على أساس الماركسية اللينينية والرؤية السياسية في التوليف العلمي لاستراتيجية وتكتيكات النضال المختلفة.

لقد تابع الحزب الشيوعي الفنزويلي، الذي يحترم دائماً استقلال كل حزب، باهتمام جهود الحزب الشيوعي العراقي لتطوير سياسة مستقلة وذات سيادة. وفي هذا الشأن أيضاً يمكننا الاعتماد على التضامن الكامل من الحزب الشيوعي الفنزويلي.

وبإسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفنزويلي، نود أن نعبر عن امتناننا لتضامن حزبكم المستمر مع حزبنا والطبقة العاملة الفنزويلية في المدينة والريف في النضال السياسي الحالي الذي يخلق وضعاً مختلفاً تماماً عن الذي اعتدنا عليه خلال العقدین الأخيرين من العملية السياسية.

نتطلع إلى تعميق العلاقات الثنائية بين حزبينا ونعبر عن اهتمامنا الكبير بالحفاظ على العلاقات الرفاقية القائمة على الصداقة والتضامن والتعاون مع الحزب الشيوعي العراقي. كما نتطلع إلى استمرار التواصل مع الحزب الشيوعي العراقي.

مع التحيات الرفاقية

أوسكار فيغيरा - الأمين العام كارلوس فيمر – سكرتير العلاقات الدولية المكتب السياسي – اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفنزويلي

الشيوعي التشيلي: يوحدنا النضال المشترك

ضد الامبريالية ومن اجل السلام والتضامن

الرفاق الأعزاء في الحزب الشيوعي العراقي

نبعث بتحيات الحزب الشيوعي التشيلي الرفاقية والتضامنية بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزبكم.

ان ما يوحدنا، على رغم الاختلافات اللغوية والثقافية الكبيرة بين حزبينا، هو الفلسفة الماركسية - اللينينية والنضال المستمر من أجل السلام، والتضامن، ومناهضة الإمبريالية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد، والتطلعات المشتركة الى بناء مجتمع اشتراكي تكون فيه شعوبنا في نهاية المطاف سادة تاريخها.

وندرك أن مؤتمركم يعقد في ظل ظروف معقدة للغاية بالنسبة الى الشعب العراقي، وبالتالي فإن كل عمل سياسي يقوم به حزبكم سيكون له تأثير عميق على مصير بلدكم.

من تشيلي، ونحن على ابواب انتخاب رئيس جديد للجمهورية وبرلمان جديد، في خضم نضال متواصل ضد القوى الأكثر تخلفاً في البلاد، ومشاركة واسعة في صوغ دستور جديد يحو جميع الآثار التي خلفتها الدكتاتورية التي دمرت بلدنا لما يقرب من عقدين من الزمن، نحبي الحزب الشيوعي العراقي ونؤكد تضامننا معه.

ونعبر عن ثقتنا بأن مؤتمركم الوطني الحادي عشر سيكون قادراً على تقديم أدوات سياسية جديدة وأفضل للشعب العراقي من شأنها أن تساعد بصورة فاعلة في بناء دولة مدنية ديمقراطية تحقق العدالة الاجتماعية.

يعيش المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي!

يا عمال العالم اتحدوا!

اللجنة المركزية الحزب الشيوعي التشيلي

تحية من الحزب الشيوعي الكوبي :

نقدر دعمكم لنضال شعبنا

الرفاق الأعزاء

نبعث اليكم تحياتنا بالنيابة عن الحزب الشيوعي الكوبي بمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي، متمنين لكم النجاح في تطوير نضالكم.

نحن نقدر الدعم المستمر الذي يقدمه الحزب الشيوعي العراقي للنضال البطولي للشعب الكوبي ضد الحصار الإجمالي الاقتصادي والتجاري والمالي المكثف الذي تفرضه حكومة الولايات المتحدة، والذي فاقمته إجراءات ترامب الـ243 التي لا تزال سارية في ظل إدارة بايدن، في ظروف الجائحة والحرب غير التقليدية الهادفة إلى إثارة الكراهية والعنف وزعزعة الاستقرار بهدف قلب العملية الثورية الكوبية، وهو ما لن يتمكنوا من تحقيقه أبداً. لقد كان رد شعبنا، بتوجيه وقيادة الحزب الشيوعي الكوبي، تعزيز وحدته ودعم ثورتنا، والتي نؤكد لكم أنها ستستمر في بناء دولة ديمقراطية، مستقلة، اشتراكية، مزدهرة ومستدامة.

نجدد التأكيد على اهتمامنا بمواصلة تعزيز العلاقات الودية بين حزبينا وشعبينا.

حتى النصر دائماً! سوف ننتصر!

قسم العلاقات الدولية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي

الشيوعي الفرنسي : سعيتم على الدوام

من اجل بديل مدني ديمقراطي

الرفاق الأعزاء

بمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي عشر لحزبكم، يبعث الحزب الشيوعي الفرنسي بتحياته الرفاقية ويتمنى لكم كل النجاح في عملكم.

بعد عقود من الحرب، أغرقت القوى الموجودة حالياً في السلطة ونظامها المحاصصي الإثني والطائفي البلاد في حال من الفوضى: الفساد المتفشى، والخدمات العامة الفاشلة، والاقتصاد الفاشل. ولا يزال العنف مستشرياً بالاعتداءات وعمليات الخطف والاعتقالات للمعارضين بينما لا يزال تنظيم «داعش» الارهابي نشطاً. وتساهم الميليشيات والتدخل الخارجي بإضعاف الدولة الفاشلة.

أما بالنسبة للوضع الاجتماعي، فانه يتدهور كل يوم ويغرق ملايين البشر في براثن الفقر. وفي عام 2019 عبّر الشعب العراقي عن غضبه. واتحدت القوى السياسية الحاكمة لبثّ الرعب، ما أدى الى سقوط ما يقرب من 600 قتيل و30 ألف جريح في صفوف المتظاهرين.

ولن تغير الانتخابات التشريعية التي جرت للتو شيئاً من هذا الوضع. ولا يتوقع الشعب العراقي شيئاً من هذه الانتخابات التي قاطعها بشكل جماعي. ونجحت جائحة كوفيد-19- في وقف الاحتجاج مؤقتاً فقط، لكن مشاعر الغضب والاحتجاج لا تزال موجودة.

لقد وقف الحزب الشيوعي العراقي على الدوام إلى جانب الشعب لتشديد المطالبة ببديل مدني ديمقراطي، والعدالة الاجتماعية، والوحدة والسيادة والاستقلال الوطني، من أجل إقامة دولة تقوم على المواطنة.

إن الحزب الشيوعي العراقي يقود، في وضع بالغ الصعوبة، معركة مثالية من أجل الحرية والعدالة والسلام.

إن الشيوعيين الفرنسيين وسكرتيرهم الوطني، فايان روسيل، متضامنون تماماً مع نضالاتكم.

عاش التضامن العالمي!

عاش الحزب الشيوعي العراقي الحزب الشيوعي الفرنسي

الاشتراكي الهولندي :

الحاجة الى تغييرات تقدمية غير مسبوقة

الرفاق الأعزاء

بالنيابة عن الحزب الاشتراكي في هولندا، أود أن أبعث بأطيب تمنياتي الى الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة انعقاد مؤتمره الوطني الحادي عشر.

نحن ندرك الأوقات الصعبة التي يواجهها العالم في الوقت الحاضر. وهناك حاجة أكثر من أي وقت مضى في التاريخ الحديث لإجراء تغييرات تقدمية لمعالجة المشكلات غير المسبوقة التي تواجه الناس الذين يبحثون عن الحرية، والطبقة العاملة، وجيل الشباب، ونظامنا البيئي، والعالم بأسره.

ونحن على ثقة بأن الحزب الشيوعي العراقي سيقود الطريق لتحقيق هذه التغييرات في العراق وسيكون مصدر إلهام للمناضلين من أجل المساواة والكرامة الإنسانية والحرية في جميع أنحاء المنطقة.

تحياتي الرفاقية

ارنوت هويكسترا الأمين العام الحزب الاشتراكي الهولندي

الرفاق الأعزاء

يبعث الحزب الشيوعي البرتغالي بتحياته ويعبر عن تمنياته بأن يساهم مؤتمركم الوطني الحادي والعشرين في تعزيز النضال من أجل حقوق وتطلعات العمال والشعب العراقي من أجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي والعدالة، من أجل الوحدة الوطنية واستعادة سيادة بلادكم واستقلالها الوطني، بما يتماشى مع التقاليد الثورية والتاريخية لنضال الشيوعيين العراقيين.

وإذ نتطلع الى استلام وثائق المؤتمر، نبعث إلى الشيوعيين العراقيين والشعب العراقي تضامننا وتحياتنا الرفاقية.

القسم الدولي الحزب الشيوعي البرتغالي

الشغيلة التقدمي في قبرص (أكيل) :

ندعم نضال شعبكم من اجل عراق جديد

الرفاق الأعزاء

بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي ، تبعث اللجنة المركزية لحزب (أكيل) بتحياتها الرفاقية الحارة الى جميع مندوبي المؤتمر وإلى قيادة وأعضاء حزبكم.

ونحن على ثقة من أن مؤتمركم سيكون علامة فارقة في نضال حزبكم المديد والبطولي مع تاريخ يبعث على الفخر ولا نظير له في بلدكم. ورغم ما عاناه من القمع الجماعي والوحشي على مدى سنين عديدة، والتضحيات التي قدمها وعدد لا يحصى من الشهداء والأبطال، صمد الحزب الشيوعي العراقي وصمد أمام جميع الهجمات المتعددة ضده، وبالأساس لأن له جذور عميقة بين الناس. إنه حزب ترك بصمته التي لا تمحى في كافة مجالات الحياة في المجتمع العراقي. وبالإضافة الى ذلك ، رسخ الحزب نفسه كقوة وطنية وطنية حقيقية تدافع عن الاستقلال الوطني للعراق وسيادته ، وعن الديمقراطية وحقوق الإنسان ، وتكافح دائماً لتعزيز الوحدة الوطنية للشعب ، وتناضل من أجل حقوق ومطالب الشغيلة.

ونظراً لما شهده العراق من تطورات كبيرة. وأيضاً التطورات في المنطقة ، فإن مؤتمركم الوطني الحادي عشر سوف يدرسها ويقيمها، ويضع التوجهات الجديدة للحزب لتعزيز دوره الرائد في جميع مجالات المجتمع العراقي. نحن نتابع نضالاتكم الجماهيرية الشجاعة، لا سيما بعد الانتفاضة الشعبية الباسلة في أكتوبر 2019 وما تلاها من أزمة سياسية واقتصادية مستمرة ومتفاقمة. ونقيم بشكل خاص جهودكم المستمرة لحشد وتوحيد جميع القوى الديمقراطية والتقدمية والمناهضة للطائفية، وهو شرط أساسي لا غنى عنه لإنهاء نظام المحاصصة الطائفي الحالي، ويمكن أن يهدد الطريق لبديل ديمقراطي حقيقي .. لمكافحة الفساد والطائفية السياسية، ومن أجل التقدم والعدالة الاجتماعية .. طريق النضال الذي سيقود الشعب العراقي في النهاية إلى تعزيز الوحدة الوطنية واستعادة السيادة والاستقلال الوطنية لبلدكم. ويعبر حزب الشغيلة التقدمي في قبرص (أكيل) عن تضامنه الرفاقي مع الشيوعيين العراقيين وحزبهم، ومع كل القوى والحركات الديمقراطية التي تواصل نضالها في ظل ظروف صعبة برح الوفاء لمطالب ومثل انتفاضة أكتوبر 2019. ونحبي ذكرى كل الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في النضال من أجل عراق جديد يحقق التوق العارم للشعب العراقي الى تغيير جذري. إننا نتضامن بالكامل مع نضالكم ، ونطالب بتقديم المسؤولين عن أعمال القتل والقمع إلى العدالة. ونؤكد تضامن حزب (أكيل) الثابت معكم.

ان عسكرة العلاقات الدولية ، والتدخلات الخارجية المتزايدة في المنطقة ، وتقويض الإرادة السيادية للشعوب وسيادة الدول ، ومحاولات الإمبريالية إخضاع الأمم المتحدة وتقويض مبادئها وميثاقها ، والجهود الرامية إلى زعزعة الاستقرار والسيطرة على مصادر الطاقة والموارد الطبيعية وصعود النزعة القومية الشوفينية واليمين المتطرف والأصولية تتطلب حشد جميع القوى المحبة للسلام والديمقراطية والتقدمية في جبهة واسعة مناهضة للإمبريالية ، مع دور محوري لحركة السلام في منطقتنا المضطربة. ويرى حزبنا، أكثر من أي وقت مضى، بضرورة تعزيز الوحدة والعمل المشترك للحركة الشيوعية العالمية.

الرفاق الاعزاء

ان حزبنا يخوض نضالاً صعباً من أجل إعادة توحيد وطننا وشعبنا ضد الاحتلال المستمر لما يقرب من 40 في المائة من قبرص من قبل تركيا ومحاولتها فرض التقسيم الدائم لجزيرتنا. ويقف (أكيل) في طليعة النضال المشترك للقبارة اليونانيين والقبارة الأتراك من أجل حل يقوم على أساس اتحاد فيدرالي ثنائي المنطقتين، وثنائي المجموعتين، بما يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي .. من اجل قبرص يكون شعبها السادة الحقيقيين، وتكون جسر سلام وتعاون مع جميع شعوب منطقتنا وليس منصة انطلاق عدوانية للإمبريالية .. من اجل حل يخدم مصالح شعب قبرص وليس أي طرف ثالث ، بعيداً عن أي «أوصياء». ولأن التضامن الدولي يلعب دوراً حاسماً في نضالنا، فإننا نعلم أنه يمكننا الاعتماد دائماً على دعمكم.

أيها الرفاق

اذ نحبي مؤتمركم الحادي عشر، متمنين كل النجاح لأعماله ، يتطلع حزبنا إلى استلام وثائق المؤتمر. ونحن على يقين من أن المؤتمر سيدشن مرحلة جديدة في تطوير النضال الجماهيري للشعب العراقي من اجل تحقيق تطلعاته ورؤاه لعراق ناعم بالسلام والسيادة .. دولة ديمقراطية، موحدة وغير طائفية، تقوم على سيادة القانون.. على طريق التقدم الاجتماعي والعدالة.

نكرر مرة أخرى رغبتنا في تعميق العلاقات الرفاقية التاريخية بين حزبينا على المستوى الثنائي وفي إطار الاجتماعات الشيوعية العالمية.. هذه العلاقات التي تحظى بتقدير عالٍ من حزبنا ونسعى إلى توطيدها.

كل النجاح لمؤتمركم الحادي عشر اللجنة المركزية لحزب (أكيل)

تهان لمؤتمر الشيوعيين الحادي عشر

الشيوعي البريطاني : نشيد بتضحيات المنتفضين

الى المكتب السياسي – اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الأعزاء

يوجه الحزب الشيوعي البريطاني أحر تحياته إلى المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي. يدرك الشيوعيون في بريطانيا المنعطف الحرج الحالي في الوضع السياسي في العراق والتحديات التي يفرضها على الحزب الشيوعي العراقي.

لقد قاد حزبكم، منذ مؤمره الأخير في عام 2016، الجهود لتجميع كل تلك القوى في العراق الراغبة في الدفاع عن المبادئ الحقيقية للديمقراطية القائمة على العدالة الاجتماعية والمساواة ودولة مدنية محررة من هيمنة متركزات السلطة الاقتصادية التي تدعمها السيطرة الطائفية.

ويشيد الشيوعيون في بريطانيا بأولئك الذين ضحوا بأرواحهم في انتفاضة تشرين 2019 الشعبية، التي كانت حركة جماهيرية لعب فيها الشيوعيون العراقيون دورا رئيسيا.

ونرى اليوم عدوانية متزايدة من جانب القوى الإمبريالية، ولا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا، على نطاق عالمي ومحاولات للحفاظ على السيطرة الخارجية على الشرق الأوسط من خلال توازن قوى تدعمه استغلالية اقتصاديا تحكم، كما هو الحال في العراق، من خلال ايديولوجيات رجعية.

إن دور حزبكم في بناء تحالف واسع للسياسات التقدمية في العراق، وكشف الطابع الاستغلالي للنظام الطائفي الحالي، له أهمية كبيرة لكل من العراق والشرق الأوسط.

أيها الرفاق الأعزاء

نتمنى لكم التوفيق في مداولاكم في المؤتمر، ونبعث اليكم بتحيات الشيوعيين البريطانيين.

من أجل السلام والاشتراكية!

روبرت غريفيثس

الأمين العام للحزب الشيوعي البريطاني



الشيوعي الكردستاني / تركيا:

وقفتم منذ عقود مع نضالات شعبنا

الرفاق الأعزاء في الحزب الشيوعي العراقي

تحية رفاقية نضالية

نحن في الحزب الشيوعي الكردستاني/ تركيا، نحبي مؤتمركم الحادي عشر، مؤتمر الشيوعيين العراقيين الذين وقفوا منذ عقود طويلة مع نضالات الشعب الكردي.

نحبي كفاحكم الطبقي والاممي وعقود من التضحية والكفاح، اننا معاً في الكفاح الطبقي ضد الليبرالية الجديدة والرأسمالية الجشعة.

في الختام نتطلع الى علاقات كفاحية اعمق من اجل مصالح الكادحين والعمال والفقراء.

عاش كفاح حزبكم الشيوعي العراقي

عاشت الأممية.

الحزب الشيوعي الكردستاني/ تركيا

الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا:

حزبكم جزء من قوى التقدم في العالم

الرفاق الأعزاء

إنه لشرف كبير أن أتقدم بالتهنئة الرفاقية والتحايا التضامنية الى المشاركين في المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي. وبالنسبة عن الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا نتمنى لكم مداولات مثمرة وبناءة في المؤتمر الذي يعقد في وضع صعب نتيجة تفاقم الأزمة العالمية في ارجاء العالم والتي تلقى اعباؤها بشكل أساسي على أكتاف العمال. الى جانب الاضطرابات الداخلية في بلدكم الناجمة بشكل أساسي عن التدخلات الإمبريالية الأجنبية والتدخل في شؤونه الداخلية.

ونعتقد أن الاستنتاجات التي سيتوصل اليها المؤتمر ستوفر إجابة لهذه المشاكل الحادة وستكون مصدر إلهام للأحزاب الشيوعية والعمالية الأخرى في العالم التي تسعى جاهدة لبناء مجتمع عادل اجتماعيا، أي الاشتراكية.

انكم لا تحظون بدعم وتضامن الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا فحسب، بل وأيضاً من جميع القوى والدول التقدمية في العالم، والتي يعد الحزب الشيوعي العراقي جزءا مهما منها.

عاش السلام والصداقة والتضامن بين الأمم

مع خالص تحياتي الرفاقية

كاترينا كونجنا

رئيسة الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا

الشيوعي السويدي : شعبكم يستحق

العيش بسلام وكرامة

الرفاق الأعزاء

يبعث الحزب الشيوعي السويدي يبعث بتحيات رفاقية تضامنا مع الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة انعقاد مؤتمره الحادي عشر.

ان الوضع في الوقت الحاضر، مع اقتراب مؤتمركم، صعب ومتغير في نفس الوقت. ولطالما عانى الشعب العراقي من صراع القوى الإمبريالية للحصول على مواقع وموارد في العراق والشرق الأوسط. وللأسف لا يزال هذا الوضع قائما، ونحن نتعاطف مع الشعب العراقي الذي يستحق العيش بسلام وكرامة.

ان الطريق نحو هذا العيش في سلام وكرامة هو طريق ماركس ولينين، الطريق نحو الاشتراكية والشيوعية. ومن خلال الحزب الشيوعي يمكن للشعب أن يحقق هذا الهدف. إن وقوف الشيوعيين بقوة وصدق في هذا النضال هو أمر مهم الآن أكثر من أي وقت مضى.

ان الحزب الشيوعي السويدي يتابع باهتمام كبير نضال الشعب العراقي والحزب الشيوعي. ونعبر عن الاعتزاز بعلاقتنا مع حزبكم ومع كوادره في السويد. نتمنى لكم مؤتمرا ناجحا من شأنه أن يهيئ حزبكم للنضال في الفترة القادمة.

عاش الحزب الشيوعي العراقي!

عاشت الأممية البروليتارية!

مع تحياتنا الرفاقية

القسم الدولي

الحزب الشيوعي السويدي

العمال الهنغاري:

نقدر تاريخكم الحافل بالتضحيات

الرفاق الأعزاء

بالنيابة عن حزب العمال الهنغاري، نبعث اليكم بأحر مشاعر الصداقة والتضامن بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي.

يقدر الشيوعيون في هنغاريا عاليا تاريخ الحزب الشيوعي العراقي الذي يمتد 87عاما. وقد كرست أجيال عديدة من الشيوعيين العراقيين حياتها للنضال ضد الرأسمالية والديكتاتورية والاستبداد والاستغلال.

• وقد اختط الحزب الشيوعي العراقي اسمه في تاريخ العراق. ولطالما ناضل رفاقه من أجل وطن جديد، ديمقراطي ومزدهر.

ودعم حزبكم بشكل فعال انتفاضة تشرين الشعبية في 2019، وهو يواصل حتى الآن العمل لتجميع القوى المدنية والديمقراطية وكل الوطنيين من أجل تحقيق التغيير المنشود وبناء دولة مدنية ديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

ويعتبر حزب العمال الهنغاري الصداقة والتعاون بين أحزابنا كنزا عظيما. ولديكم الآن في هنغاريا حزب يمكنكم الاعتماد عليه، وهو حزب العمال الهنغاري.

نتمنى لكم التوفيق!

اللجنة المركزية

حزب العمال الهنغاري

العمال الايرلندي:

نستمد الدروس من صمودكم

الرفاق الأعزاء

بالنيابة عن اللجنة التنفيذية المركزية لحزب العمال الأيرلندي، نود أن نبعث بتحياتنا ورسالة تضامن إلى قيادة حزبكم وأعضائه ومؤيديه بمناسبة انعقاد مؤتمره الحادي عشر.

ان ظروف نضالنا المشترك من أجل تحرير الإنسانية تختلف اختلافا كبيرا. في إيرلندا، لا نواجه العنف الرهيبي الذي أطلقتته الهيمنة الإمبريالية ونفذه التكفيريون الطائفيون المتطرفون، الذين عاثوا الخراب في الحضارات القديمة في كل من العراق وسوريا.

ومع ذلك، لدينا في إيرلندا إرث التقسيم الإثني - الديني الذي زرعه وأدامه مستعمرنا الإمبراطوري والذي جعل وحدة الطبقة العاملة في أيرلندا مشروعا صعبا للغاية. ونتيجة لذلك، لدينا بعض التقدير للتحديات الهائلة التي يواجهها حزب علماني وديمقراطي مثل حزبكم.

وتتابع صمود الحزب الشيوعي العراقي في مقاومة قوى الطائفية والفتنة الإثنية. وفي هذه الأوقات المظلمة بشكل متزايد والتي تهدد المجتمع المدني في الغرب، نستمد الأمل من الصمود الحازم لحزبكم في مواجهة الخصوم الأكثر رجعية.

أيها الرفاق.. نرحب ترحيبا حارا بالتحديات المنتظمة لنضالكم من أجل دولة ديمقراطية ووجهات نظركم حول الوضع السياسي ليس فقط في العراق ولكن في الشرق الأوسط الأوسع. ونحن ندرك أن الإمبريالية الأمريكية ركزت قوتها الهجومية البربرية على العراق (وسوريا)، وبالتالي فإن أي انتكاسات تتعرض لها هناك يكون لها تأثير كبير على قدرة الولايات المتحدة على إبراز قوتها في أماكن أخرى، بما في ذلك على سكانها في الغرب نفسه.

لذا فإن نضالكم له تأثير مباشر للغاية على نضالنا. وفي حين تختلف ظروف نضالنا وخصوصياته، فإن أهدافنا وتضامنا لا يختلفان. إن النضال من أجل الديمقراطية، والاشتراكية في نهاية المطاف، أمر مشترك بيننا على حد سواء. وارتباطاً بذلك، نتمنى لكم كل النجاح في مؤتمركم الحادي عشر وفي النضال القادم.

غافين مندل غليسون - سكرتير العلاقات الدولية
شيموس أوبراين - نائب سكرتير العلاقات الدولية

الشيوعي الكندي:

انتفاضة تشرين دليل صمود شعبكم

الى المكتب السياسي

الحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الأعزاء

بالنيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكندي، نبعث إليكم تحيات رفاقية حارة وأطيب التمنيات لمؤتمر مثمر وناجح.

ينعقد مؤتمركم في لحظة خطيرة ومعقدة للغاية. إن الجائحة العالمية، والأزمة الاقتصادية العالمية العميقة، والخطر المتزايد للعدوان والحروب الإمبريالية الجديدة، والتغير المناخي الكارثي كلها تهدد البشرية وتجعل نضالنا الجماعي من أجل التغيير الاجتماعي الأساسي والاشتراكية أكثر إلحاحا من أي وقت مضى.

لقد كشفت الجائحة على وجه الخصوص عن الفجوة المتزايدة بين احتياجات الناس وجشع الشركات. وتتضاءل مصالح العمال لتأمين اللقاحات والرعاية الصحية والوظائف والدخل والضمان الاجتماعي والعدالة المناخية والسلام أمام القوة الهائلة ونفوذ الإمبريالية الأمريكية والجشع النهم للشركات متعددة الجنسيات.

لقد عانى الشعب العراقي والحزب الشيوعي العراقي معاناة هائلة على مدى عقود عديدة في ظل الدكتاتورية والحرب والاحتلال. وناضل الحزب باستمرار لتلبية الاحتياجات الملحة للشغيلة، ومن أجل السلام والسيادة والديمقراطية والاشتراكية، بينما تكبد خسائر فادحة في ظل النظام الاجرامي لصدام حسين، وفي وقت لاحق تحت القصف والدمار الشامل خلال حرب الخليج، والاحتلال العسكري من قبل القوات الأمريكية والكندية والأوروبية التي نهبت البلاد ونفذت فظائع مثل تلك التي حدثت في أبو غريب.

إن الانتفاضة الشعبية عام 2019 هي دليل على صمود الشعب العراقي البطل، وتصميم الحزب الشيوعي العراقي على تحرير البلاد والشعب، من أجل السلام، من أجل السيادة، ومن أجل الاشتراكية.

الرفاق الأعزاء

يتمنى الشيوعيون الكنديون لكم كل النجاح في هذا المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي، وفي العمل المهم الذي تنتهضون به في الأشهر والسنوات المقبلة، من أجل السلام والتقدم والاشتراكية في العراق وفي الشرق الأوسط.

ومن جانبنا، سنبدل قصارى جهدنا لإضعاف وانهاء الإمبريالية هنا، في قلب الإمبريالية الأمريكية والكندية.

معكم في النضال،

اليزابيث راوولي

الأمين العام - اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي الكندي

توده: نتابع نضالكم

لانهاء المحاصصة الطائفية ـ الاثنية

الرفاق الأعزاء

يبعث حزب توده تحياته الرفاقية وتضامنه الى مندوبي وأعضاء وقيادة الحزب الشيوعي العراقي وجميع أنصاره، مع انطلاق مؤتمره الحادي عشر. ونحن، بالطبع، ندرك الخلفية الصعبة التي ينعقد على أساسها المؤتمر، في ظل ظروف اجتماعية وسياسية صعبة للغاية فاقمتها جائحة كوفيد 19-، ما أجبركم على تأجيل عقد المؤتمر لمدة عام.

يعقد حزبكم مؤتمره الحادي عشر بعد خمس سنوات من المؤتمر العاشر، وهي الفترة التي مر خلالها الشعب العراقي، ولا سيما الطبقة العاملة وجميع الشغيلة، بأوقات صعبة للغاية. إن حزبنا يتفهم تماما الظروف القاسية التي يعمل فيها رفاقنا العراقيون ويسعون جاهدين لتحقيق التقدم في قضايا ونضالات وحياة الشعب العراقي. نحن نتابع عن كثب مشاركتكم النشطة في الحياة الاجتماعية والسياسية للجماهير العراقية لإنهاء نظام المحاصصة الاثنية - الطائفية، والطائفية السياسية، والفساد المستشري، ولتحقيق بديل ديمقراطي مدني موجه نحو العدالة الاجتماعية، وتعزيز الوحدة الوطنية، والاستعادة الكاملة لسيادة البلاد واستقلالها بعد عقود من الاضطرابات التي أعقبت غزو واحتلال البلاد في آذار 2003. ان المشاركة الحيوية للشيوعيين العراقيين في انتفاضة تشرين عام 2019، والمشاركة النشطة لحزبكم في العملية السياسية في العراق - بما في ذلك حملته للمقاطعة الواعية للانتخابات الأخيرة هناك - وكذلك الأنشطة اليومية للرفاق العراقيين في أنحاء البلاد، لا سيما وسط الشغيلة، تظهر كيف يعمل الشيوعيون العراقيون بجد وإصرار في ظل ظروف صعبة للغاية.

الرفاق الأعزاء

يتهاى حزب توده حاليا لعقد مؤتمره السابع، والذي تم تأجيله أيضًا بسبب الجائحة. وكما تعلمون، فإن حزبنا محظور في إيران منذ فترة طويلة ولا يزال كذلك، ووجوده ونشاطه المفتوح محظور داخل البلاد. إن إجبارنا على العمل في الخفاء وفي المنفى لما يقرب من أربعة عقود الآن قد أثر بلا شك على حزبنا بشكل كبير وخلق في بعض الأحيان ظروفًا صعبة للغاية. ومع ذلك، وعلى الرغم من كل هذه العوائق، فقد تمكنا من إعداد مسودات وثائق المؤتمر القادم بعناية ومناقشتها داخل صفوف الحزب. وعلى غرار حزبكم، قمنا أيضًا بتوزيع جميع مسودات الوثائق على أعضائنا ومؤيدينا وعامة الناس لمراجعتها.

الرفاق الأعزاء

إن الوجود الهام والفعال للحزب الشيوعي العراقي في التطورات الحالية في العراق، وجذوره العميقة في المجتمع العراقي المعاصر، وعلاقاته الوثيقة مع الشعب، ستساعد بالتأكيد على ترجيح ميزان القوى في البلاد لصالح اصلاحات ديمقراطية وتغييرات تقدمية اساسية تقيد الغالبية العظمى من الشغيلة، وكذلك لتأسيس دولة مدنية ديمقراطية على أساس المواطنة والعدالة الاجتماعية.

الرفاق الأعزاء

يعبر حزب توده الإيراني عن تضامنه الكامل مع نضال الشعب العراقي والحزب الشيوعي العراقي من أجل السلام والديمقراطية والازدهار والعدالة الاجتماعية. ونتطلع إلى تمار جهودكم الدؤوبة لتشكيل جبهة موحدة من القوى الديمقراطية والوطنية والشعبية في البلاد، وما سيعنيه ذلك للشعب العراقي، وكذلك للسعي الى تحقيق كل أهدافكم. ونحن نقف معكم ببنات.

نتمنى لمؤتمركم كل النجاح في وضع السياسات الاستراتيجية والتكتيكية الضرورية بشكل جماعي، وفي نضالكم المستمر للتحرر من أغلال النظام الطائفي الحالي والتوجه نحو مجتمع عادل وديمقراطي ومزدهر.

عاشت العلاقة الرفاقية بين حزب توده والحزب الشيوعي العراقي!

عاشت الصداقة والأخوة بين شعبي إيران والعراق!

عاشت الأممية البروليتارية!

مع التحيات الرفاقية

من اللجنة المركزية لحزب توده الإيراني

تهانٍ لمؤتمر الشيوعيين الحادي عشر

اليسار الألماني: الامل ان لا ينطفئ نور الامل ابدا

الرفاق الأعزاء

نبعث بأحر تحياتنا لمؤتمرکم. ان الفترة الراهنة بالنسبة للشعب العراقي ولحزبکم صعبة للغاية. لقد كانت صعبة قبل الانتخابات، ويبدو انها أكثر صعوبة بعد ذلك. يمكننا بالكاد تخيل الجو المتوتر الذي تعيشون فيه. إن مسألة تقاسم السلطة مفتوحة مرة أخرى ويبدو أنها تلقي بالبلاد في حال من الفوضى، فيما لا تلوح في الأفق حلول لمطالب المحتجين.

في مواجهة الأوقات الصعبة المقبلة نتمنى لكم القوة والقدرة على التحمل وألا ينطفئ نور الأمل أبداً. ونحيي معكم ذكرى 700 من شهداء الانتفاضة الشعبية. لن تُنسَى ذكراهم وسيستمر النضال الذي خضتموه معا من أجل مستقبل آمن لعراق ديمقراطي. وقد أصبح صوت القوى العلمانية واليسارية أكثر أهمية من أي وقت مضى.

نتمنى لكم مؤثراً ناجحاً ومناقشات مثمرة!

مع تحياتنا التضامنية

هاينز بيرباوم
رئيس لجنة العلاقات الخارجية – الهيئة التنفيذية
حزب اليسار الالمانى

الشيوعي الفنلندي: ارادتنا مشتركة في النضال ضد الامبريالية والحرب

هلسنكي - فنلندا

يبحث الحزب الشيوعي الفنلندي بتحيات التضامن إلى الحزب الشيوعي العراقي. ان المؤتمر الحادي عشر لحزبکم في تشرين الثاني 2021 هو مؤتمر مهم سيعقد في خضم أزمة سياسية واقتصادية وصحية عميقة في العالم بأسره.

وسيقوم المؤتمر بتقويم استراتيجة الحزب للسنوات المقبلة. وان حزبنا على يقين بأن مؤتمرکم سيرحز تقدماً في العديد من القضايا.

وبهذه المناسبة نحیی الحزب الشيوعي العراقي لعمله السياسي المهم. ونحن على ثقة بأن الحزب سيعقد مؤثراً ناجحاً ويسهم بتطوير آفاق الاشتراكية في القرن الحادي والعشرين.

ان الحزب الشيوعي الفنلندي يجد نفسه الى جانب الحزب الشيوعي العراقي في النضال ذاته. وتتجسد إرادتنا المشتركة في النضال متضامنين ضد الإمبريالية والحرب، ومن أجل السلام والتعاون والعدالة الاجتماعية. ومن خلال النضال المناهض للإمبريالية ومن اجل بناء السلام وبالاستناد الى الماركسية يمكننا ان نغير، وسنغير، العالم.

ويحيي الحزب الشيوعي الفنلندي الحزب الشيوعي العراقي لمساهمته في تقوية شبكة الأحزاب الشيوعية العالمية من خلال دعم النضال من أجل بناء عراق ديمقراطي، فيدرالي، تعددي، يتمتع فيه المواطن بحياة حرة وكرامة، والنضال من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

عاش الحزب الشيوعي العراقي
عاش السلام والتضامن العالمي!

يوها بيكا فايسانين
رئيس الحزب الشيوعي الفنلندي

الشيوعي الألماني: حزبكم في طليعة النضال من اجل التقدم الاجتماعي والديمقراطية

الرفاق الاعزاء

نحيي مندوبي المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي.

ينعقد مؤتمر حزبکم في وضع يعاني فيه بلدکم من مشاكل كبيرة، على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك فيما يتعلق بالحقوق الديمقراطية للشغيلة. وهو أيضا نتيجة للتدخلات الإمبريالية في بلدکم من قبل الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، الذي تنتمي إليه أيضا جمهورية ألمانيا الفيدرالية.

نعلم أن حزبکم في طليعة النضال ضد العدوان الإمبريالي، وضد تفكيك حقوق الطبقة العاملة، ومن أجل التقدم الاجتماعي والديمقراطي في العراق.

نود التعبير عن تضامننا المستمر مع الشيوعيين في العراق وكل الشعب العراقي الذي يناضل من أجل التنمية الديمقراطية والاجتماعية.

نتمنى لمؤتمرکم مناقشات وقرارات جيدة، وايضاً تنفيذها بنجاح بعد المؤتمر، في نضالنا المشترك من أجل السلام والاشتراكية.

يعيش التضامن العالمي!
مع التحيات الشيوعية

ريناتي كوبي
سكرتير العلاقات الدولية
الحزب الشيوعي الألماني



الشيوعي الأسترالي: نعبر عن تضامننا الكامل مع نضالاتكم

الرفاق الأعزاء

يبعث الحزب الشيوعي الأسترالي بأطيب تمنياته إلى المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي.

نتمنى لرفاقنا عقد مؤتمر ناجح جدا على الرغم من الصعوبات التي يفرضها الوضع السياسي والجائحة في العراق.

ان الطبقة العاملة في دولة كالعراق مزقتها الحروب والتدخلات الامبريالية تواجه تحديات كبيرة ولكنها ليست مستعصية على الحل. وقد أظهرت الانتفاضة الشعبية والاحتجاجات الجماهيرية في السنوات الأخيرة استعداد الناس للنضال واستعادة وطنهم وحياتهم.

ونحن على ثقة بأن رفاقنا في الحزب الشيوعي العراقي سيلعبون دورهم الحاسم في بناء حركات تناضل من اجل السيادة الوطنية والاشتراكية. ويعبر الحزب الشيوعي الأسترالي عن تضامننه الكامل مع نضالاتكم.

ونتطلع إلى تعزيز العلاقات بين حزبينا والاطلاع على نتائج المؤتمر.

عاش الحزب الشيوعي العراقي!
عاشت أممية الطبقة العاملة!

فيني مولينا
رئيس الحزب الشيوعي الاسترالي

اليسار الإيراني: نعبر عن تضامننا العميق مع نضالكم

ونعبر عن تضامننا العميق مع هذه الأهداف، لكم ولأعضاء المؤتمر، وللحزب الشيوعي العراقي وكل القوى التقدمية العراقية.

الرفاق الأعزاء

ان بلدكم العراق وبلدنا إيران في وضع صعب من نواح كثيرة. فبينما يعالج كل طرف المشاكل والأزمة في بلده، إلا أن النضال المشترك والمتعدد الأوجه لحزبکم ولنا، كقوى اليسار، في التعامل مع قضايا اليسار النظرية من جهة، والمواجهة المشتركة للقضايا الإقليمية، وتبادل الأفكار وإيجاد أرضية مشتركة والتعاون في هذا الصدد، من ناحية أخرى، لها أهمية كبيرة ويمكن أن تلعب دورا مهما في مواجهتنا للاتجاهات السياسية المستقبلية.

ينظر حزب اليسار الإيراني (فدائيي الشعب) بحماس إلى الخطوات التي اتخذها الحزب الشيوعي العراقي لتشكيل جبهة من القوى التقدمية العراقية والساعية إلى العدالة.

من تهنئة مكتب المجلس المركزي لحزب اليسار الإيراني (فدائيي الشعب)

الشيوعي النرويجي: مع نضالكم ضد الطائفية

الرفاق الأعزاء

يبحث الحزب الشيوعي النرويجي بتحياته الأُممية الى المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي. إنكم تعتقدون هذا المؤتمر ليس فقط خلال فترة احتدام المنافسة بين القوى الإمبريالية في ارجاء العالم، ولكن أيضا خلال فترة أزمة سياسية في بلدكم، بالإضافة إلى آثار الجائحة.

ونعبر عن تضامننا مع النضال ضد الطائفية ومن أجل العدالة الاجتماعية، وهو أمر أكثر إلحاحا في وضعكم الحالي. ومن المهم للغاية في ظل مثل هذه الظروف أن يحافظ الحزب الشيوعي على وجوده وأن يقوم بتحليلات متجذرة في الاشتراكية العلمية، وبهدف الاشتراكية والشيوعية. لذا من المشجع والمهم أن ندرک أنکم قادرون على التخطيط لهذا المؤتمر وعقده في خضم هذه التحديات. وكحزب طليعي لعمال العراق، فإنکم تلعبون دورا أساسيا في نضال الشعب المتواصل من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

نتمنى النجاح لمؤتمرکم المهم الذي يحدد توجهاتكم وأهدافكم ومهامكم للفترة القادمة. مع تحياتنا الرفاقية

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي النرويجي

كل المجد للحزب الشيوعي العراقي

اسمحوا لنا بداية ان نبعث إليکم بتحياتنا الرفاقية والنضالية الحارة، الى كل رفاق ورفيقات الحزب الشيوعي العراقي الشقيق، قيادةً وكوادر، متمنين لأعمال مؤتمر حزبکم الحادي عشر النجاح، لما فيه مصلحة العراق وشعبه البطل وعموم الطبقة العاملة.

إننا نتابع عن كثب نضالکم العنيد، سوية مع كل القوى الوطنية والديمقراطية في العراق، من أجل الخلاص من منظومة المحاصصة والطائفية السياسية والفساد التي نخرت في جسد العراق ومن أجل العدالة الاجتماعية وتعزيز الوحدة الوطنية واستعادة سيادة البلاد واستقلالها الوطني.

إن محاولات الإمبريالية والاستعمار الحديث، بالتعاون مع الرجعية العربية، إخراج العراق بمقدراته البشرية والإنسانية وثرواته من دائرة الصراع في المنطقة وتحييده من دعم النضال المشروع للشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال الوطني وإحلال السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط، سوف ييؤء بالفشل، لأن وقوف الشعب العراقي مع النضال العادل للشعب الفلسطيني والى جانب السلام هو موقف أساسي وجذري لا يمكن لكل قوى الشر زعزعته.

الرفاق الأعزاء،

إننا نثمن عالياً العلاقة التاريخية النضالية بين حزبينا ونتطلع الى تعزيزها وتقويتها لما فيه من مصلحة حقيقية لشعوب المنطقة في الحرية والاشتراكية والعدالة الاجتماعية والسلام العادل. إن القيم الإنسانية العليا التي تجمعنا والتي قدم حزبکم قوافل الشهداء في سبيلها سوف تبقى المنارة التي توحدنا. كلنا ثقة بأنکم، وكافة القوى الوطنية والديمقراطية في العراق، قادرون على تحقيق البديل الديمقراطي للعراق العظيم الممثل في دولة مدنية ديمقراطية، دولة مواطنة وعدالة اجتماعية تصون العراق ووحدة أراضيه ووحدة شعبه البطل.

المجد كل المجد للحزب الشيوعي العراقي
الخلود لشهداءه
والنجاح لأعمال مؤتمرکم.

مع فائق تحياتنا النضالية
عادل عامر - الأمين العام للحزب الشيوعي
الإسراييلي

الشيوعي التركي : الأوضاع الخطرة تتطلب خوض النضال المشترك

الرفاق الأعزاء

نهني الحزب الشيوعي العراقي بانعقاد مؤثمه الوطني الحادي عشر ونبعث تحياتنا الرفاقية الصادقة.

نحن نتابع عن كثب التطورات السياسية في العراق والجهود التي يبذلها الشيوعيون العراقيون لتعزيز الوجهة السياسية التقدمية في البلاد. وتؤكد نتائج الانتخابات الأخيرة وتداعياتها عزلة النظام الطائفي في العراق عن الشعب وتبرر النضال المستمر منذ الانتفاضة في تشرين الأول 2019 ضد هذا النظام.

ان خطوط الصدع في منطقتنا تتطلب منا كشيوعيين قيادة هذه النضالات ضد كل المشاريع السياسية الرجعية والمؤيدة للإمبريالية التي يتم فرضها على بلداننا. وهذا يشمل التصدي للتجاوزات الحدودية والمحااولات التوسعية والممارسات المعادية للهجرة للحكومات، ومن بينها الحكومة التركية ذات الصيت السيئ باعدهاءاتها التي نفذت في نهاية المطاف باسم الرأسماليين الاتراك.

اننا نؤمن بإيماناً عميقاً بالتضامن بين شعوبنا في النضال من أجل تحرر الطبقة العاملة والمستقبل الاشتراكي. وبإسـم الشيوعيين في تركيا نحبيكم ونتمنى النجاح للمؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي.

مع تحياتنا الرفاقية

قسم العلاقات الدولية
الحزب الشيوعي التركي

قرارات وتحايا من المؤتمر

تحية الى الاحزاب والمنظمات والشخصيات التي حيّت مؤتمرنا الحادي عشر

نعبر عن الامتنان العميق لكل القوى والاحزاب والشخصيات والجهات الرسمية التي وجهت رسائل التحية والتضامن مع حزبنا، ولبت دعوتنا في المشاركة في حفل أفتتاح مؤتمره الحادي عشر. أننا ننظر بعين التقدير الى هذه المشاركة ونرى فيها دعماً لنا في كفاحنا مع سائر قوى شعبنا الديمقراطية والمدنية، في سبيل تحقيق الدولة المدنية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

نتضامن مع المطالب العادلة لطلبة وشبيبة كردستان

يعرب المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزبنا الشيوعي العراقي عن عميق تضامنه مع طلبة وشبيبة كردستان الذين يكافحون من أجل مطالبهم العادلة. نعبر عن مساندتنا للطلبة المتظاهرين، ونطالب باطلاق سراح المعتقلين كافة دون املاء أية تعهدات من جانب الأجهزة الأمنية والحكومية. وندعو حكومة اقليم كردستان الى احترام حقوق الانسان وحق التظاهر السلمي، واجاد الحلول لما يعانيه الطلبة والشباب على مختلف الأصعدة، وتوفير البيئة المناسبة لاطلاق طاقاتهم واسهامهم الضروري في البناء والاعمار وتحقيق التقدم والرفي والتنمية .

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

نداء الى المثقفين العراقيين

نتوجه اليكم يا شغيلة الفكر في العراق، من علماء وأدباء وفنانين وصحفيين وأكاديميين وباحثين وسائر المبدعين، بنداء الحرية وقيم الجمال وفكر التنوير، ونحن نسمع صوتكم الصاخر في سوح الكفاح، ونتأمل مثالك المضيء دروب المنتفضين.

تمر بلادنا بظروف استثنائية، واحتمالات انعطاف يمكن أن تشهده الانتفاضة والحركة الاجتماعية، في ظل تعاطم الصراع على المستوى السياسي والفكري والاجتماعي. وقد كانت تجربتكم في المشاركة الفاعلة والملمهة في انتفاضة تشرين وفي الحركة الاجتماعية صفحة ناصعة في سجل كفاح شعبنا، حيث تجلت مواقفكم ورؤيتكم الاستشرافية لتطور الأوضاع في بلادنا.

إن المؤتمر الحادي عشر لحزبنا الشيوعي العراقي ينظر بعين الاعتزاز إلى دفاعكم عن مثل الثقافة الديمقراطية، وتجسيدكم لهذه المواقف في انجازاتكم الإبداعية والثقافية، وتكريسكم الرؤية السليمة للعلم والثقافة كونهما وسيلة لارتقاء الانسان روحيا وفكريا وأنسنة المجتمع وتحقيق نهضته المنشودة.

إن شعبنا يتطلع اليكم ، وينتظر المزيد من اسهاماتكم التنويرية في الحياة الثقافية، وفي الحركة الاجتماعية. كلنا ثقة وأمل في أن تكونوا كما عهدناكم في كل حين، صوت الشعب الداعي الى غد العراق المشرق.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021 / 11/ 28

نداء الى الرفاق

الذين يقفون خارج تنظيم حزبهم الشيوعي

نتوجه اليكم، رفاق الفكر والمسير، بتحايا الكفاح الثوري. وندايكم أن عودوا الى صفوف حزبكم، حيث مكانكم الطبيعي في نضال شعبنا من أجل الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. إن أبواب حزبكم مفتوحة أمامكم، ترحب بعودتكم، واستئناف مسيرتكم تحت راية الوطن الحر والشعب السعيد. وحزبكم يعد لكم الأيادي مجدداً، لتسهموا في رفع راية الكفاح والشهداء والطريق الذي يقضي الى غاياتنا الساميات. لقد عهدناكم ، ونحن نعتز بتاريخكم المجيد، وانجازاتكم الكفاحية ، أوفياء لفكر النير والمثل الملمهة وتحدي الصعاب. ننظر عودتكم، رفيقائنا العزيزات، رفاقنا الأعزاء، لنكمل الطريق معاً...

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021 /11 /28

تحية شكر واعتزاز

الى من أرسلوا التحايا وحضروا حفل افتتاح المؤتمر

يتوجه المؤتمر الحادي عشر لحزبنا الشيوعي العراقي بمشاعر الاعتزاز والامتنان لكل من شاركنا بإرسال التهاني بمناسبة انعقاد المؤتمر، ولكل من لبي دعوتنا لحضور حفل افتتاح مؤتمر حزبنا. إن الرسائل والكلمات والتعليقات التي تلقيناها في هذه المناسبة، والمشاعر المخلصة التي عبرتم عنها، تبعث فينا الغبطة، وتضعنا، أيضاً، أمام مسؤوليتنا الكفاحية تجاه قضايا شعبنا، وتحفزنا على انجاز المزيد من اجل انقاذ البلاد من الأزمات الطاحنة في سائر ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية واجتثاث جذور الفساد، والسلاح المنفلت، وانهاء نهج المحاصصة الطائفية والاثنية، وتحقيق الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. واذ نعبر عن شكرنا على مشاعركم، فأننا نؤكد لكم بأن حزبنا سيظل متمسكاً بنهجه الوطني الديمقراطي وأمانته لمصالح الشعب والوطن، ومطامح شغيلة اليد والفكر.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

الصديق العزيز الأستاذ سعد عاصم الجنابي

نعبر لكم عن عميق امتناننا لموقفكم النبيل في دعم حزبنا الشيوعي العراقي وتقديم التسهيلات لإقامة وانجاح حفل افتتاح المؤتمر الحادي عشر للحزب. لقد كان لهذا الموقف، وهو معهود فيكم، أثره البالغ في نفوس مندوبات ومندوبي المؤتمر، الذين رأوا فيه تعبيراً عن الروح الوطنية والمشاعر التي تكنونها لحزبنا. فمضي معنا من أجل الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. تفضلوا بقبول فائق امتناننا و اعتزازنا.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

تحية إلى الرفاق شغيلة الحزب

وشكراً لجهودهم في إنجاح المؤتمر

يتوجه المؤتمر الحادي عشر لحزبنا إلى الرفيقات والرفاق الأعضاء شغيلة مقر حزبنا بمشاعر التقدير والاعتزاز بما قدمتموه من جهود متميزة كان لها أثرها الكبير في إنجاح حفل افتتاح مؤتمرنا وسائر أعماله.

لقد كان عملكم، الذي اتسم بالهمة العالية وكران الذات والدأب وسخاء الروح، أحد أسباب نجاح مؤتمرنا، وسيدخل ما قمتم به كصفحة أخرى مضبوطة في سجل حزبنا وقدرة رفاقه على البذل والعطاء.

لقد قدمتم مثالا على الاستعداد لإنجاز مختلف المهمات ولم تبخلوا بأي جهد من أجل أن يتكامل هذا الحدث الوطني البارز بالنجاح.

دعتم ذخرا لحزبكم في طريق الكفاح من أجل الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية تحت راية الوطن الحر والشعب السعيد.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28



في جلسة العمل الاولى للمؤتمر

الصديق العزيز الشاعر عمر السراي

نعبر عن عميق اعتزازنا بمشاركتم في حفل افتتاح المؤتمر الحادي عشر لحزبنا الشيوعي العراقي، وهي المشاركة المميزية التي نرى فيها صورة حية للتضامن مع حزبنا من ناحية، وتبني المبدع لقضايا الشعب العادلة من ناحية أخرى. فقد عكست قصيدتكم الرائعة (عن الثورة والموقف وتشيرين) روح تمجيد انتفاضة تشرين الباسلة، وجسدت صورها الفنية القيم الجمالية الرفيعة لإبداعك الشعري. نشعر بامتنان عميق لوجودك بيننا ونحن نمضي في المسير من أجل تحقيق أهداف حزبنا وشعبنا في الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. لك محبتنا واحترامنا

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

تحية الى المرأة العراقية

يتوجه المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزبنا بأحر تحايا الاعتزاز الى المرأة العراقية، مؤكداً موقفه الداعم لكفاح المرأة ضد الظلم الاجتماعي والاستغلال الطبقي، ومن أجل الحقوق العادلة في الحرية والمساواة انسجاماً مع ما أقرته المواثيق والمعاهدات الدولية. ويجدد مؤتمرنا تضامنه مع الحركة النسائية الساعية الى التمتع بحرية العمل والارتقاء، بوغي النساء وتحفيزهن على تبوء المواقف المناسبة في الدولة والمجتمع، في عراق مدني ديمقراطي تتحقق فيه العدالة الاجتماعية. ويؤكد مؤتمرنا على ضرورة التصدي للعنف ضد المرأة بجميع أشكاله، ويدعو الى اقرار القوانين والتشريعات التي تضمن حقوق المرأة وكرامتها الانسانية. إن نيل المرأة حقوقها المشروعة يتطلب تضافر جهود النساء والرجال، وتصعيد الكفاح من جانب كل المناصرين لقضية المرأة في سبيل تحقيق الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

قرارات وتحايا من المؤتمر

تحية الى وسائل الاعلام التي غطت المؤتمر

يتوجه المؤتمر الحادي عشر لحزبنا الشيوعي العراقي بمشاعر الامتنان لكل وسائل الاعلام التي ساهمت في تغطية حفل افتتاح مؤتمرنا. إننا نرى في هذا العمل الوطني والمهني الذي قمتم به دليلا على تقديركم لحزبنا وتجسيدا للروح الوطنية والمهنية. وهو، في الوقت ذاته، حافز يدفعنا، وسائر اعلام حزبنا، الى المزيد من العمل من أجل قضية الشعب والوطن. واذا تمنى لكم النجاح في أعمالكم الاعلامية والصحفية، فاننا نجدد الشكر لكم على تغطية حفل افتتاح مؤتمر حزبنا والمساهمة الفاعلة في تعريف الرأي العام به وبسياسة ومواقف حزبنا. تفضلوا بقبول فائق التقدير والاعتزاز.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

قرار حول الحركة الشيوعية العالمية والتضامن مع نضالات الشعوب

تواجه الحركة الشيوعية العالمية مع قوى التقدم والسلام وشعوب العالم تحديات جسيمة، من أبرزها قضايا الفقر والحروب وتغير المناخ والابونة والتغذية وإمدادات المياه وأمن الطاقة والعملة الرأسمالية المتوحشة. ويقترن ذلك مع تزايد مساعي الولايات المتحدة وحلفائها لتكريس هيمنتها الامبريالية وإعادة العالم إلى أجواء الحرب الباردة وسباق التسلح، وممارسة سياسة القوة والتدخلات العسكرية المباشرة. ويهيء هذا الوضع أرضية خصبة لنمو الحركات اليمينية المتطرفة والفاشية والارهابية والشعبوية التي تهدد السلم والأمن العالميين. كما يغذي النزاعات والحروب في مناطق كثيرة في العالم. ولا ينفصل النضال ضد الفاشية والعسكرة والحرب، ومن اجل نزع السلاح والسلام، عن النضال الأوسع ضد الاستغلال الرأسمالي ومن اجل التقدم الاجتماعي. وكشفت الآثار الكارثية، الاقتصادية والاجتماعية، لأسوأ أزمة صحة عالمية منذ عقود جراء جائحة كورونا، الوجه البشع للرأسمالية التي سعت احتكاراتها والحكومات والقوى السياسية التي تمثل مصالحها الى تحميل الشغيلة والشعوب أعباء الأزمة وحلها على حسابها. وفي مواجهة هذه التحديات الخطيرة وتداعياتها يتعين على الحركة الشيوعية العالمية وحزابها الالتقاء بمستوى التعاون بينها وتطوير اشكال اكثر فاعلية للتضامن والتنسيق وتحقيق وحدة الاعمال واطلاق مبادرات مشتركة، لحماية حقوق الشغيلة والفئات الشعبية المسحوقة، وتعزيز نظم الصحة العامة، والتصدي لمحاولات التضييق على الحريات والحقوق الديمقراطية للشعوب تحت ستار مكافحة الوباء، ومنع كل ما يهدد صحتها وحياتها. ويؤكد المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزبنا تضامن الشيوعيين العراقيين مع نضال الشعوب وقواها الوطنية والديمقراطية واليسارية والشيوعية في العالم، من اجل حقها في تقرير مصير بلدانها بإرادتها الحرة، وفي سبيل انتصار قيم العدالة وبناء علاقات متكافئة وتوطيد السلم والأمن الدوليين، ومن اجل السلام والحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

نتضامن مع شعب لبنان والحزب الشيوعي اللبناني

يعبّر المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي عن تضامنه مع الشعب اللبناني والمطالب العادلة لانتفاضته الشعبية ضد سياسات التجويع والإفقار والهدر والفساد والتبعية والتدخلات الخارجية، ومن اجل التغيير والخلاص من نظام الطائفية السياسية المعبّر عن مصالح الاوليفارشية الحاكمة. ويؤكد المؤتمر وقوف الشيوعيين العراقيين الى جانب اشقاائهم في الحزب الشيوعي اللبناني في نضالهم من اجل تحقيق طموحات الشعب اللبناني وبناء دولة المواطنة المدنية الديمقراطية القائمة على العدالة الاجتماعية.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

تضامنا مع الإيزيديين في محنتهم

سبع سنوات مرت على محنة أبناء شعبنا الإيزيديين عندما قامت جحافل داعش المتوحشة في الثالث من آب 2014 باجتياح جبل سنجار واستباحته سكانه قتلًا وخطفًا، خصوصا المدنيين الإيزيديين الأبرياء. إن المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي اذ يؤكد تضامنه معهم، يطالب الحكومة العراقية وحكومة الإقليم والمجتمع الدولي بالتحرك لإنهاء هذه المعاناة الإنسانية المتواصلة، وتوفير الرعاية النفسية والاجتماعية والمادية للضحايا وتعويضهم وعوائل الشهداء، وكشف مصر المغييبين وتحرير المحتجزين والمختطفين عند الدواعش الإرهابيين، وتفعيل القرارات الدولية ذات العلاقة بتجريم أفعالهم الشنيعة بحق الإيزيديين باعتبارها جرائم حرب وإبادة وجرائم ضد الانسانية وتقديهم الى العدالة.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

تثمين جهود الرفاق العاملين في منابر الحزب الإعلامية

يتوجه المؤتمر الحادي عشر لحزبنا إليكم، أيها الرفيقات العزيزات وأيها الرفاق الأعزاء، العاملين في سائر منابر الحزب الإعلامية، بمشاعر التقدير على الجهود التي قمتم بها، وما عكستموه في انجازاتكم الإعلامية من مواقف الحزب وتاريخه وسياسته وتطلعات الشيوعيين العراقيين ودورهم في القضايا السياسية والفكرية والثقافية، الوطنية والاجتماعية. لقد كنتم، بعملكم الدؤوب والمبدع، خير من يمثل الإرث الكفاحي لصحافة حزبنا، ويطور أدواته الإعلامية، وأساليب عمله وتأثيره في أوسع أوساط شعبنا وجماهيره. لكم يا رفاق الفكر أحر التحايا، وصادق التمنيات في استمرار وتطوير عمل الحزب الإعلامي والصحفي، من أجل تحقيق هدفه السامي في الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، تحت راية الوطن الحر والشعب السعيد.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

رسالة تحية وشكر الى الأحزاب الشقيقة والصديقة

يعبّر المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي عن الاعتراز والتقدير للأحزاب الشيوعية والعمالية واليسارية الصديقة التي وجهت رسائل تحية وتضامن الى حزبنا بمناسبة انعقاد مؤتمره، وهو ما ترك في نفوس المندوبين أثرا عميقا. ويؤكد المؤتمر عزم الشيوعيين العراقيين على تعزيز علاقات الرفقة الكفاحية والصداقة والتضامن مع هذه الأحزاب في النضال المشترك من اجل عالم افضل تنعم فيه كل الشعوب بالسلام والحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28



المندوبون يصوتون

تثمين جهود اللجنة التنظيمية للمؤتمر وسائر لجانها الاخرى

يتوجه المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزبنا بمشاعر الاعتراز والتقدير لكل الرفاق العاملين في اللجنة التنظيمية للمؤتمر وسائر اللجان التي مكنته من انجاز أعماله بنجاح. لقد كان لعملكم في هذه اللجان دور كبير في تنظيم وتيسير أعمال ومهمات المؤتمر، ومن المؤكد أنه من دون جهودكم الدؤوبة ما كان لمؤتمرنا أن يحقق هذا النجاح الذي يعكس قدرة الشيوعيين العراقيين على الأداء التنظيمي الراقي وحسن الإدارة. إن ما أنجزتموه، أيها الرفيقات والرفاق الأعزاء، يشكل صفحة مضنية أخرى، تضاف إلى سجل حزبنا وخبرته في إدارة وتنظيم أعماله. معا في الطريق نحو أهدافنا السامية في تحقيق الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية تحت راية الوطن الحر والشعب السعيد.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

تحية تضامن مع كوبا وشعبها والحزب الشيوعي الكوبي

يعبّر المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي عن تضامنه الثابت مع كوبا وشعبها والحزب الشيوعي الكوبي في الدفاع عن الثورة ومكاسبها وحماية البلاد ونظامها الاشتراكي في مواجهة الاستفزازات العدوانية للولايات المتحدة ومحاولاتها الشرسة للإطاحة به. كما يدين المؤتمر بشدة العقوبات والحصار الاقتصادي والتجاري المالي الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ 60 عاماً في انتهاك صارخ لحق الشعب الكوبي في الحياة والتنمية، ويطالب برفعها فوراً.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

قرار تضامن مع شعب السودان والحزب الشيوعي السوداني

يعلن المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي تضامنه الحار مع نضال الشعب السوداني وقواه الديمقراطية، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني، لدحر محاولات بقايا نظام البشير الدكتاتوري الانتفاذ على ما حققتة "ثورة ديسمبر" (2018)، كما جرى في الانقلاب العسكري الأخير الذي تصدت له جماهير الشعب السوداني ببسالة وأعلنت أيضاً رفضها لاتفاق بين قائد الانقلاب ورئيس الحكومة الذي يعزز سلطة العسكر. وسيواصل حزبنا الشيوعي العراقي دعمه الثابت للنضال المدني السلمي للشعب السوداني لاستكمال مهام ثورته وتحقيق مطالبه العادلة وإقامة الدولة المدنية الديمقراطية.

المؤتمر الوطني الحادي عشر
للحزب الشيوعي العراقي
2021-11-28

وطن حر وشعب سعيد

طَائِفَةُ الشَّعْبِ

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع

التاسعة مساءً بتوقيت بغداد

يحدث في العراق

سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp LIVE f

ليس مجرد كلام

سنمضي الى وطن حر
وشعب سعيد

عبد السادة البصري

في البدء أُحيي جميع مَنْ حضر لمؤتمر الحزب الحادي عشر ، وأشدُّ على أياديهم ، تلك الأيدي البيضاء النقية دائماً ، وأقول لهم :- مبارك ومليار تحية إكبار وإجلال لكم يا من صنعتم وتصنعون المجد بوفائكم ومحببتكم وانصهاركم ببونقة العشق الأزلي للأرض والناس في كل لحظة ، التاريخ والناس يشهدون على ذلك ، يا من تحملون مشعل النور في دياجير الظلام الحالكة ، وتنترون عقب السلام والمحبة كلما ادلهمت الخطوب واسودت السماء ، وترسمون لوحات نضال وصمود وبسالة كلما تجبّر الطغاة وعتوا العتاة ، حتى هلك الجلادون وتلاشت قذارتهم ، وارتفع نجمكم وتلألأت كواكبكم ، فأنفلق الصبح عن صورة وطنٍ تحملون به حرّاً سعيداً مزدهراً يعانق الشمس ، وشعبٌ سعيد يفرش الورود والرياحين في كل الدروب !!

كم هو كبير هذا الوفاء الذي سطرتموه للفهد العراقي الأممي الخالد ؟!

وكم هي كبيرة وثمينة هذه الأمانة التي حملها المناضل كريم أحمد ليحبر بها القرن عمرًا، حافظًا لها بين حنايا الروح والجسد رغم كل ما مرَّ به من عذابات وكدمات ومطاردات وسجون ؟!

وكم هي كبيرة وغالية حين تُسلم إلى قيادة الحزب في يوم افتتاح هذا المؤتمر لتكون عنواناً لأسمى ما في الوجود، والمستحيل الذي لا يتحقق إلا بفعل صفاء ونقاء القلوب والنفوس والضمائر ، ألا وهو الوفاء ؟!

الوفاء لمن سجّل اسمه في سجل الخالدين عندما فتح الطريق معبداً، مرشوشاً بزهর العشق للوطن والناس !!

الوفاء لمن وضع اللبنة الأولى وطرّزها بدمه الطاهر، حين اعتلى أرجوحة الأبطال معلناً أن الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من أعواد المشانق !!

إنها الساعة التي لا تقدّر بثمن الآن، كونها الآلة التي سجلت اللحظات والدقائق الأخيرة لفهدنا الخالد !!

لهذا علينا أن نجعل من هذا الوفاء عنواناً لما نريد البوح به أو الأقدام عليه في قابل الأيام ، الوفاء للحزب وقادته الأوائل ولمبادئه ونضاله ودماء شهدائه وآهات معتقليه ومعذبيه على مرّ هذه السنوات الشامخات بالمواقف البطولية الأسطورية ، ونجعل من هذا الوفاء قاموساً لعلاقتنا وأعمالنا وتحركاتنا وكتابتنا وأفكارنا وأقوالنا وكل شيء!

بورك مؤتمر الحادي عشر ، وبوركت الأيدي البيضاء وهي ترتفع بريق المحبة والتغيير والوفاء للمبادئ والقيم والوطن والناس.

وسنمضي سمنضي إلى ما نريد ،، وطن حر وشعب سعيد....

القطاعات وتثبيت ركائز الحكم الرشيد“.

من جانبه قدم الرفيق رائد فهمي الشكر والتقدير للسيد رئيس الجمهورية على دعوته وحفاوة الاستقبال واللقاء، مشدداً على أهمية وضرورة بذل الجهود لوضع بلدنا على طريق التغيير الشامل وتحقيق العدالة الاجتماعية، والعمل على تلبية حاجات المواطنين والاستجابة إلى تطلعاتهم في حياة كريمة وآمنة مستقرة. وفي مجرى اللقاء تم بحث المستجدات السياسية والتحديات التي تواجه البلد في الطرف الراهن وما تتطلبه من جهد سياسي وشعبي من أجل تحقيق الامن والاستقرار وحل أزمة البلد الشاملة والعمل على تحسين الأوضاع المعيشية والخدمية.

حضر اللقاء الى جانب الرفيق رائد فهمي، عدد من الرفيقات والرفاق اعضاء قيادة الحزب.

بغداد - طريق الشعب

استقبل السيد رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح وفد الشيوعي العراقي (الاربعاء 12/ 1 /2021)، برئاسة الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب.

وفي مستهل اللقاء هنأ رئيس الجمهورية الوفد بانعقاد مؤتمر الحزب "مشيداً بالدور الريادي والتاريخي الذي لعبه في اطار الحركة الوطنية العراقية من اجل ارساء الديمقراطية وتجاوز مرحلة الاستبداد وبناء العملية السياسية والارتقاء بها“.

كما اكد الرئيس برهم صالح "ان المرحلة الراهنة تتطلب ادراكا عاليا للتحديات واستجابة فاعلة للاستحقاقات الوطنية الكبرى التي تنتظر البلد، مشيراً الى ضرورة تكاتف الجميع والشروع بالاصلاحات الضرورية في مختلف

تحية الى المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

ياسين النصير

لا أدري متى ينتهي الأمر، فلا تحترق قهوتي صباح هذا اليوم وللمرة الثالثة، وأنا اكتب هذه التحية!

قال سائق تكسي كنت قد أجرته من السيدة الى الكرادة، بعد أن شم من حديثي أنني يسار: بالتأكيد أنت شيوعي؟ قلت له: وبالتأكيد انت من متابعي اخبار الحزب الشيوعي؟

قال نعم، ثم ضحك ضحكة عميقة. قال أريد أن أسألك أستاذ: بعدكم تفرقون بين "مستغلين" بكسر الغين، ومستغلين بفتحها؟، لم أهالك نفسي من مشاركته الضحك، قلت له انت سائق تكسي ولابد أن معلوماتك جيدة عن أوضاع العراق، لم يجيني، بل التفت إلي وتغنن في وجهي طويلاً، وأطلقها ضحكة مدوية.

قال والله ضاعت علينا السالفة: بين غين مفتوحة وغين مكسورة، ما تكلي القضية "شنهو" أستاذ؟، وأنا أشاركه الضحك، قلت: والله ما أجمل هذه السفارة بين السيدة والكرادة، وها أنت شرحت الفرق بين الاثنين فلا يوجد من داع لشرحها لك. فانا أيضا ضاعت علي السالفة، ومعلوماتي ما زالت

قديمة ومحدودة بغين مكسورة وغين مفتوحة، بينما الحقيقة أن "الغين" انقلبت وصارت: حجي، سيد، رفيق، شيخ، نائب، مستشار، مدير...الخ. يبدو اننا متفقون على أشياء كثيرة ما دمت قد قلتما من الأخير.

التفت إلى ثانية. قال: العفو أستاذ، انا ضابط في الجيش العراقي السابق، وكنت اقرأ جريدة طريق الشعب بغفلة من أصدقائي الضباط، وكنا نعرف جيداً عنكم حينما هجم عليكم النظام في أواخر السبعينيات. كانت اخباركم تصل من بعض الجنود، لا تتصور يا أستاذ ان أحدًا لا يعرف ما هو تاريخ ونضال الحزب الشيوعي. ولكن كانت الظروف اقوى منا.

نحن بالرغم من كوننا عناصر في جيش النظام، فمتلك حسًا وطنيًا وكنا نتابع اخباركم وما يحدث لكم في كردستان وغيرها. ولكننا دائماً عندما نجلس وبعد البيك الأول، نتذكر الغين المكسورة والغين المفتوحة.

ثم نبدأ بالشرب.

سقت هاتين الحادثتين: احتراق فتجان قهوتي لثلاث مرات هذا الصباح وانا اكتب هذه التحية، ما جعلني اصرف النظر عن شرب القهوة، واستذكاري لحديث

أكثر فاعلية من دهبومة المؤتمر الأول، نظرا لسعة المشاركين فيه ولطبيعة الآراء التي لا تحددها سنوات، والاستمرار طرح الآراء، حتى لو لم يكن ثمة أي مؤتمر. ميزة النقد العراقي للحزب هو أنه يربط بين احداث فترات متباعدة - نقد لا يرحم، مشعب بالعتب والمسؤولية - وهذا حق لأن الحزب يكتب نصًا وطنيًا على مدى تاريخ العراق، والشعب يتذكر هذا النص من خلال مواقف الحزب وشهادته وحياته وعلاقاته. انه اهم نص، يحمل تاريخاً وفكرًا تنويريًا ومواقف لا تسام على قضية الناس وحياتهم. هو النص الذي يكتبه الشهداء بدمائهم، ومنهم شهداء تشرين الشباب. ليس ثمة فواصل بين مؤتمر وآخر، فهي معنية بمواقف وآراء الشارع، بقدر ما تكون المؤتمرات معنية بنضال الشارع، لذلك اعتبر هذا النضال الوطني هو المؤتمر الذي يجب استيعاب مقرراته ومواقفه وآرائه، وأن تكون ثمة وثيقة منفحة الصفحات لاستيعابه وتدوينه.. ولن يكون في المحصلة أن ما يقال على لسان الشعب هو ما يخص فترات قبل انعقاد المؤتمر، ابداً إن ما يقال على المستوى الوطني يشمل كل مراحل تاريخ الحزب، تلك التي كانت كذا وتلك التي ستكون كذا..

عابر مع سائق تكسي جرى قبل سنة، لأبين عمق صلة الحزب بالشعب العراقي، ولأقول: أن مؤتمر الحزب الحادي عشر مؤثران: الأول يعقده قادة الحزب والمندوبون من كل مناطق تواجدهم في الداخل وفي الخارج، لمناقشة وثائق جديدة ترسم خطى السنوات المقبلة بعد ان تقيم التجربة منذ المؤتمر العاشر، تمهيداً لخروج المؤتمر الحادي عشر بأفكار جديدة تتلاءم وسياق التحولات المتسارعة في العراق والمنطقة. لقد كانت الوثيقة التي نشرتها جريدة الحزب المركزية طويلة جدًا، لا أعتقد أن أحدًا قرأها كلها من غير المندوبين، وهذه نقطة مهمة، فالبلغة في الإيجاز والتكيز لا في الاطناب والشرح. وللشيوعيين طريقة وخبرة في تركيز الأفكار تعد واحدة من اشكال البلاغة السياسية والتنظيمية، عندما يلخصون قضية كبيرة في ورقة سكاثر "بافرة" أو كما كانوا يفعلون في نشر اخبار ونشاطات الحزب في السجون، وينشروها في صحيفة سرية على وجهي ورقة واحدة.

أما المؤتمر الثاني فيعقد في بيوت العراقيين ومقاهيهم ووسائل نقلهم، وفي جلساتهم الليلية، وبين أسرهم، وعبر اتصالاتهم. وعندي أن دهبومة المؤتمر الثاني

في المكتبات

الثقافي
الحزبي

أقرأ في العدد الجديد 94 من جريدة

فريدا كالمو ودييغو ريفيرا.. زواج القوة والفن والثورة • مارغريت دوراس اللحظات الأخيرة في حياة ذبابة
رواية فارغاس لوسا الجديدة تلاعب الأمريكيان المشين بالتاريخ • من أمريكا اللاتينية جورج المجنون وقصص أخرى
نظرة على الأفلام الأوروبية الجديدة • تبسيط الفلسفة • ديستوفيسكي في الحب • بوللو بازوليني السلطة والفاشية • الماركسية الرقمية في أوروبا

